فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس 2012/8/23 العدد: 2598

الخبر الرئيسي

وزير مصري: منطقة تجارة حرة مع غزة مطلع 2013

... ص 4

أبرز العناوين

السلطة الفلسطينية تندد بتصريحات ليبرمان حول استبدال عباس

العالول: أي رئيس فلسطيني سيأتي بعد عباس سيتعارض مع السياسات الإسرائيلية

نتنياهو يتبرأ من تصريحات ليبرمان حول الإطاحة بعباس من خلال الانتخابات

فروانة: 112 أسيراً معتقلين منذ ما قبل أوسلو بينهم 21 أمضوا أكثر من ربع قرن

قراءة في الدور الدعوي والحركي للعلامة الأشقر... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. السلطة الفلسطينية تندد بتصريحات ليبرمان حول استبدال عباس 4
3. عشراوي: دعوات ليبرمان لاستبدال عباس تنم عن غطرسة وعنصرية 4
4. سفير فلسطين بالقاهرة يطالب بمحاسبة ليبرمان على تصريحاته ضدّ عباس 5
5. يوسف المنسي: مكتب قطري للشروع في إعادة إعمار غزة 5
6. نائب بالتشريعي تدعو إلى تكثيف لجان الحراسة الشعبية للتصدي لاعتداءات المستوطنين 6

المقاومة:

7. فتح تدعو حماس إلى تنفيذ اتفاق المصالحة وتغليب المصلحة الوطنية 6
8. العالول: أي رئيس فلسطيني سيأتي بعد عباس سيتعارض مع السياسات الإسرائيلية 7
9. الصالحي: الفصائل الفلسطينية اتفقت على تفعيل ملف المصالحة وإنهاء الانقسام 7
10. مؤسسة التضامن: الاحتلال يقمع الأسير محمود عيسى وينقله إلى سجن جلبوع 8
11. "حزب التحرير الاسلامي" ينتقد إجراءات السلطة في حماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين 8

الكيان الإسرائيلي:

12. نتنياهو يتبرأ من تصريحات ليبرمان حول الإطاحة بعباس من خلال الانتخابات 8
13. بني غانتز يهدد إيران ويلوّح بالقوة الفتاكة للجيش الإسرائيلي 9
14. النيابة العامة الإسرائيلية تغلق ملف فساد ضد أولمرت 9
15. "إسرائيل" تعود بقوة إلى أفريقيا: مشاريع بينها تطهير بحيرة فيكتوريا 9
16. معظم صفقات العقارات "الإسرائيلية" تتضمن بند "مهاجمة إيران" 10
17. "إسرائيل": سجال حول قيود التصدير وقلق من الصواريخ 10
18. استطلاع: غالبية أبناء الشبيبة اليهود يرفضون السكن بجوار العرب 11
19. "إسرائيل": فرض جنوب إفريقيا ملصقا تجاريا على منتجات المستوطنات "غير مقبول" 11
20. يديعوت أحرونوت: 91% من جرائم "الإرهاب اليهودي" يتجاهلها "الشاباك" 12
21. إصابة إسرائيليين في إطلاق نار قرب مفرق بيت ليد 12

الأرض، الشعب:

22. قراقع: عباس يصرّ على الإفراج عن الأسرى القدامى دون تمييز أو استثناء 13
23. فروانة : 112 أسيراً معتقلين منذ ما قبل أوسلو بينهم 21 أمضوا أكثر من ربع قرن 13
24. إصابة ثمانية أسرى جراء اقتحام وحدات إسرائيلية خاصة قسم (6) في سجن "رامون" 13
25. قوات الاحتلال تشن هجمات متفرقة على قطاع غزة 14
26. إطلاق مسابقة دولية بغزة لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال 14
27. "مركز أحرار" يطلق أول موقع يهتم بالأسرى باللغة الإنجليزية 14
28. الطلاب الفلسطينيون في لبنان: المنح لـ4 في المئة فقط 15
29. مواجهات في نابلس بعد اقتحامها واعتقال الاحتلال لفلسطينيَيْن 16

30. مستوطنون برفقة جنود الاحتلال يقتحمون "برك سليمان" في بيت لحم 16

اقتصاد:
31. الإحصاء: إيرادات حكومة رام الله تفوق نفقاتها 16

الأردن:
32. مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية يحث المواطنين في المخيمات على التسجيل للانتخابات 17
33. إحالة موظف في لجان خدمات المخيمات للمدعي العام بسبب ارتكابه تجاوزات مالية 18
34. "الشؤون الفلسطينية" ترفع أسماء طلبة "مكرمة أبناء المخيمات" إلى القبول الموحد 18

لبنان:
35. صحيفة الجمهورية: أضخم مناورة بتاريخ حزب الله تحاكي احتلال الجليل في "إسرائيل" 18

عربي، إسلامي:
36. الإعلامي توفيق عكاشة يستنجد بـ"إسرائيل" ضدّ مرسي 19
37. وزير خارجية إيران: "إسرائيل" ليست في وضع يمكّنها من تنفيذ تهديداتها ضد إيران 20
38. "إسرائيل" تفرج عن عميد الأسرى العرب 20
39. مطار القاهرة يستقبل العشرات من سكان قطاع غزة 20
40. إحالة أربعة سلفيين للقضاء التونسي بتهمة التورط في الهجوم على مهرجان "الأقصى" 20

دولي:
41. واشنطن: تسلمنا رسالة ليبرمان ونقيم علاقات عمل جيدة مع الرئيس عباس 21
42. أشتون قلقة من قرار "إسرائيل" بناء 130 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية 21
43. المركز السويسري ينتظر موافقة أرملة ياسر عرفات لبدء الاختبارات 22
44. اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يهاجم الكنيسة البروتستانتينية على خلفية المقاطعة 22

حوارات ومقالات:
45. قراءة في الدور الدعوي والحركي للعلامة الأشقر... د. محسن محمد صالح 23
46. الفلسطينيون وعوائق الرحلة نحو الأمم المتحدة... مأمون الحسيني 28
47. أزمات فلسطينية عميقة وإهمال دولي... علي بدوان 29
48. تفشي العنصرية ضد العرب في إسرائيل.!... د. عايدة النجار 31
49. حدود مصر وقضية فلسطين... إلياس سحاب 32

كاريكاتير: 33

***

1. وزير مصري: منطقة تجارة مع غزة مطلع 2013

وكالات: قال وزير مصري إن إقامة منطقة تجارة حرة بين الحدود المصرية الفلسطينية سيبدأ العمل به مطلع العام القادم. وأوضح وزير شئون مجلسي الشعب والشوري المصري محمد محسوب في تصريحات لوكالة "الأناضول" التركية الأربعاء إن إقامة المنطقة الحرة سيتزامن مع إصدار قانون بتجريم الأنفاق بين مصر وغزة وتدمير ما تبقي منها.

وقال إن اقتصاد الأنفاق كان ضرورة للطرفين في السنوات الماضية، "لكن الإبقاء على الأنفاق يهدد الأمن القومي المصري لذلك وجب وقفه فورًا وتجريمه وتدمير الأنفاق". وبحسب الوزير المصري، فإن التبادل التجاري بين مصر وغزة "مطلب شعبي من الجانبين، ولا يوجد على كاهل مصر ما يمنعها من ذلك، ولا اتفاقية كامب ديفيد وليس من حق "إسرائيل" الاعتراض عليه".

فلسطين أون لاين، 2012/8/22

2. السلطة الفلسطينية تندد بتصريحات ليبرمان حول استبدال عباس

وكالات: وصف الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس، تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان التي دعا فيها إلى استبدال الرئيس محمود عباس، بأنها تحريض على القتل والعنف. وطالب في تصريح نقلته وكالة "وفا"، اللجنة الرباعية الدولية بـ"اتخاذ موقف من التعامل مع ليبرمان باعتبار تصريحاته تحريضاً على القتل والعنف".

واعتبر أبو ردينة التصريحات تدخلاً في الشؤون الداخلية الفلسطينية، مطالباً رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وحكومته بـ"اتخاذ موقف واضح من هذه التصريحات التحريضية التي لا تسهم بأي شكل من الأشكال بخلق مناخ ملائم للسلام". كما اعتبرها "إفلاساً سياسياً ودليلاً على عزلته (ليبرمان) وتخبطه وتشوشه".

من جهته، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات "ندين بشدة تصريحات ليبرمان ونحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الرئيس عباس وسلامته الجسدية". واعتبر أن هذه "تصريحات واضحة للقتل وهي ذات الحملة التي شنها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرئيل شارون ضد الرئيس الراحل ياسر عرفات وانتهت بقتله". وأوضح أنه أجرى اتصالات مع أطراف الرباعية لوقف "حملات التحريض والتشويه ضد عباس".

الخليج، الشارقة، 2012/8/23

3. عشراوي: دعوات ليبرمان لاستبدال عباس تنم عن غطرسة وعنصرية

الخليل: أكدت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن دعوات وزير الخارجية الإسرائيلي ليبرمان لاستبدال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "تعبير عن عقلية الاحتلال التي تتم عن الغطرسة والعنصرية لحكومة الاحتلال والتي تشكل تهديد لأمن واستقرارا المنطقة بكاملها".

وأوضحت عشراوي في تصريحات لـ"قدس برس" أن العقبة الوحيدة أمام عملية السلام هي الممارسات الإسرائيلية من خلال مواصلة الاستيطان وهدم المنازل، معتبرة أن تصريحات نتنياهو ناتجة عن "عقود من الاحتلال الذي لم يتعرض للمساءلة من المجتمع الدولي".

وأضافت عضو اللجنة التنفيذية أن تصريحات ليبرمان المتكررة "تفضح حقيقية الحكومة الإسرائيلية وسياستها في التعامل مع الطرف الفلسطيني، و أن القيادة الفلسطينية ستبحث إقدام ليبرمان على مخاطبة وزراء الخارجية الأمريكية والروسية و(أمين عام الأمم المتحدة) بان كي مون والاتحاد الأوروبي، والحديث عن أن رئيس السلطة يشكل عقبة امام السلام ويجب استبداله".

وأشارت عشراوي إلى أن ليبرمان بعث برسائل سابقة بذات السياق لعدد من الدول، معتبرة أنه "ينطلق من فكر عنصري إسرائيلي مبني على الهيمنة ودائما يحاول إلقاء اللائمة على الآخرين ولا يحسن التعامل مع الاخر". حسب قولها.

قدس برس، 2012/8/22

4. سفير فلسطين بالقاهرة يطالب بمحاسبة ليبرمان على تصريحاته ضدّ عباس

القاهرة – مراد فتحي: طالب سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية المجتمع الدولي والأمة العربية بأن يكون لها موقف واضح وحازم تجاه تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان المتكررة للتخلص من الرئيس محمود عباس، مؤكدا أن بيانات الشجب والاستنكار ضد هذه التصريحات البائسة ليس مطلوبة الآن.

وشدد الفرا في تصريح له اليوم الأربعاء، أن الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها "الراعية الدائمة لإسرائيل"، ومطلوب منها أن تتدخل لوقف "العربدة" الإسرائيلية، التي يطلقها المسئولين الإسرائيليين دون مراعاة للقانون الدولي أو للدبلوماسية، أو حتى للأعراف والقيم الإنسانية والأخلاق العامة.

وأستغرب من موقف الحكومة الإسرائيلية التي لم يصدر عنها موقف أو إدانة لهذه التصريحات الفجة والغريبة وكان من المفروض محاكمة هذا المسؤول وإقالته إن كانت فعلا تدعي أنها دولة حرة وديمقراطية، مما يدل على أن إسرائيل لا تريد سلام ولا تعمل لأي سلام في المنطقة.

وقال السفير بركات الفرا أن الرئيس محمود عباس هو أكثر من يدافع عن عملية السلام ليس في المنطقة ولكن في العالم، ولكن تمسك الرئيس عباس بإقامة دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعودة اللاجئين، والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين هو السبب الحقيقي وراء دعوات ليبرمان المتكررة، مشددا على أن السلام لا يمكن أن يكون إلا على هذه الأسس، ولهذه الثوابت الوطنية يظهر حجم الحماقة لدى المسؤولين الإسرائيليين.

الشرق، الدوحة، 2012/8/23

5. يوسف المنسي: مكتب قطري للشروع في إعادة إعمار غزة

غزة – ريما زنادة ومحمد جمال: بحث السيد محمد العمادي إستشاري التنمية الدولية بوزارة الخارجية القطرية، مع وزير الأشغال العامة والإسكان في الحكومة الفلسطينية المقالة الأستاذ الدكتور يوسف المنسي، ترتيبات فتح مكتب لدولة قطر في غزة لمتابعة تنفيذ مشاريع المنحة القطرية لإعمار غزة.

وقال المنسي، إنه تم الحديث مع العمادي المكلف بالإشراف على تنفيذ المنحة القطرية لإعمار غزة لترتيبات فتح مكتب قطري في غزة من أجل الشروع في العمل وتنفيذ مشاريع منحة سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لإعمار قطاع غزة، وأشار إلى أن الأمر تم من خلال اتصال هاتفي تم الحديث عبره على تنفيذ مشاريع المنحة والبالغة قيمتها(224)مليون دولار كمرحلة أولى التي تم الاتفاق عليها من خلال الجولة التي قام بها رئيس الحكومة المقالة في غزة إسماعيل هنية سابقاً إلى الدوحة.

وأعرب الوزير الفلسطيني عن تقديره العميق لقطر أميرا وحكومة وشعبا على جهودهم المباركة في دعم مشاريع الإعمار في قطاع غزة، ولدعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني، مشددا على العلاقات المتينة التي تجمع قطر بالشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2012/8/23

6. نائب بالتشريعي تدعو إلى تكثيف لجان الحراسة الشعبية للتصدي لاعتداءات المستوطنين

رام الله: دعت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار إلى تكثيف لجان الحراسة الشعبية في المدن والقرى والبلدات الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة من أجل التصدي لاعتداءات المستوطنين المتصاعدة في الآونة الأخيرة.

وقالت جرار، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "من الملاحظ أن كل اعتداءات المستوطنين محمية من الجيش الإسرائيلي، فهم يعتدون على القرى التي تخضع بالكامل للسيطرة الإسرائيلية، وأن ادعاءاتهم بحماية المواطنين الفلسطينيين غير صحيحة وكاذبة، والمواطنون شهود على حماية الجيش للمستوطنين، فهم يعربدون ويحرقون المزروعات، ونحن نعتقد أن المستوطنين وما يقومون به يأتي ضمن اطر سياسية تتم بحماية الجيش".

وشددت جرار على ضرورة تشكيل مزيد من لجان الحراسة الشعبية للتصدي للمستوطنين، مشيرة إلى أن "هناك قرى نجحت في التصدي لوجود حراسة شعبية فيها"، كما قالت.

ودعت النائب في المجلس التشريعي المجتمع الدولي إلى التدخل وليس مجرد الإدانة، لحماية الشعب الفلسطيني من اعتداءات المستوطنين، مشددة على أن "القانون الدولي يعتبر المستوطنات غير شرعية، ولذلك يجب إخلاء كل المستوطنات، ويجب أن يكون هناك توجه فوري لترجمة قرارات محكمة لاهاي في عدم شرعية الاستيطان والجدار".

وطالبت جرار "القيادة الفلسطينية، بالتحرك سياسيًا على مستوى مجلس الأمن، ومحاكمة الاحتلال وإخلاء المستوطنات، فجرائمه تعتبر ضد الإنسانية وبالتالي يمكن محاكمة المسؤولين عنها".

قدس برس، 2012/8/22

7. فتح تدعو حماس إلى تنفيذ اتفاق المصالحة وتغليب المصلحة الوطنية

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي ان المصالحة والوحدة الوطنية بحاجة الى تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وليس الى تصريحات إعلامية فارغة المضمون وعديمة المعاني ملها الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن "مبادئ وأبجديات المصالحة والمتمثلة بتوفر النوايا الصادقة وامتلاك الإرادة السياسية، وإعلاء مصالح الوطن والشعب فوق المصالح الشخصية أو الحزبية غير متوفرة لدى قيادات حماس وتحديدا في غزة".

وأضاف القواسمي في تصريح صحافي، أمس: "إن كانت حماس جادة في ملف المصالحة والوحدة الوطنية كما تدعي فلماذا تمنع لجنة الانتخابات المركزية من العمل في غزة؟ ولماذا ترفض إجراء انتخابات بلدية وتشريعية ورئاسية؟ ولماذا ترفض تنفيذ كل ما يتم الاتفاق عليه مع حركة فتح؟ مؤكدا أن الأسباب "الواهية التي تسوقها حماس في كل مرة ما هي إلا ذرائع واهية وجاهزة من اجل التنصل من المصالحة والوحدة الوطنية وما يتم الاتفاق عليه"، مستهجناً إصرار قيادات "حماس" في غزة على تعطيل الوحدة الوطنية، ومحاولاتهم اليائسة تضليل الشارع الفلسطيني.

وتابع: "ان الشعب الفلسطيني بأغلبيته الساحقة يدرك تماما ان حركة فتح بذلت كل ما هو ممكن لإنجاح الحوارات وهي ملتزمة بكل ما اتفق عليه ولم تخضع في يوم من الأيام للضغوط من اي جهة كانت، معلية مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار، وعلى حماس ان تدرك ان القضية الفلسطينية اكبر بكثير من أن يختزلها البعض في معبر رفح"، مؤكدا أن عنوان القضية الفلسطينية يتمثل بالقدس عاصمة الدولة المستقلة، داعيا حماس الى إعلاء مصلحة الشعب والقضية الوطنية على حساب المصالح الشخصية.

الأيام، رام الله، 2012/8/23

8. العالول: أي رئيس فلسطيني سيأتي بعد عباس سيتعارض مع السياسات الإسرائيلية

برهوم جرايسي: أكد محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن تصريحات ليبرمان الأخيرة تتعارض مع سياسة الاحتلال تماماً مشددا على أن أي رئيس فلسطيني سيأتي بعد الرئيس عباس سيتعارض وهذه السياسات وبالتالي سيكون عقبة في وجه إسرائيل وسلامها ما دام يطالب بحقوق شعبه ويرفض النهج الإسرائيلي. وقال العالول في تصريحات إذاعية أمس "الاربعاء" "أنا سعيد لسماع تصريحات العنصري ليبرمان التي تدل على أن الرئيس عباس يعمل لصالح شعبه وضد مصلحة إسرائيل فهذه ليست المرة الأولى حيث وصفت إسرائيل قبل ذلك الرئيس الراحل ياسر عرفات بأنه عقبة في وجه السلام وذلك لأنه تمسك في القدس وبعروبتها."

الغد، عمّان، 2012/8/23

9. الصالحي: الفصائل الفلسطينية اتفقت على تفعيل ملف المصالحة وإنهاء الانقسام

رام الله - وليد عوض: أكد الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي الاربعاء أن الاتصالات مع جميع الأطراف والفصائل الفلسطينية بدأت من جديد لتحريك ملف المصالحة الداخلية بعدما تم الإنتهاء من إجازة عيد الفطر على الأسس التي تم الإتفاق عليها سابقاً.

وأضاف الصالحي في تصريح صحافي الأربعاء، ان الفصائل الفلسطينية اتفقت في اجتماعها الاخير بغزة على إستئناف ملف المصالحة بعد إجازة عيد الفطر.

وكانت الفصائل الفلسطينية إجتمعت في الـ 13 من الشهر الجاري بمكتب حركة الجهاد الإسلامي بغزة وإتفقت على توفير كل الجهود اللازمة لتفعيل المصالحة الفلسطينية وإنهاء الإنقسام، عقب إجازة عيد

الفطر المبارك مباشرةً وضم الإجتماع الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي خلال زيارة كانت له لقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/8/23

10. مؤسسة التضامن: الاحتلال يقمع الأسير محمود عيسى وينقله إلى سجن جلبوع

نابلس: ذكرت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن إدارة مصلحة السجون الصهيونية أقدمت خلال عيد الفطر على قمع ونقل القيادي في الحركة الأسيرة محمود عيسى من سجن هداريم إلى مجدو.

وأوضح الباحث في مؤسسة التضامن أحمد البيتاوي أن عيسى يشغل نائب رئيس الهيئة القيادية العليا لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في السجون، وان نقله جاء بعد أقل من أسبوعين من قمع رئيس الهيئة عباس السيد الذي نُقل من سجن جلبوع إلى سجن هداريم، بالإضافة إلى نقل العضوين في ذات الهيئة محمد صبحة من سجن جلبوع الى سجن شطه ومعتصم سماره من سجن جلبوع إلى سجن مجدو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/22

11. "حزب التحرير الاسلامي" ينتقد إجراءات السلطة في حماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين

الخليل: أتهم "حزب التحرير" الإسلامي السلطة في رام الله، بالتخاذل في حماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين اليهود المتصاعدة من خلال "تجريد" الناس من أي وسيلة للدفاع عن أنفسهم.

وقال الحزب المحظور في مناطق السلطة، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (8/22) أن أجهزة أمن السلطة "لاحقت كل من تعرض لليهود ومستوطنيهم بأذى تحت ستار محاربة الإرهاب، بينما أعادت السلطة كل مستوطن أو جندي تسلل للمدن الفلسطينية تحت ستار أنه تائه ودخل المناطق الفلسطينية بالخطأ، فأدّت هذه السياسات إلى تقديم أهل فلسطين ومقدساتهم وأرضهم لقمة سائغة ليهود وقطعان مستوطنينهم". بحسب البيان.

قدس برس، 2012/8/22

12. نتنياهو يتبرأ من تصريحات ليبرمان حول الإطاحة بعباس من خلال الانتخابات

رام الله . أحمد رمضان ووكالات: تبرأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس من الرسالة التي أرسلها وزير خارجيته أفيغدور ليبرمان إلى اللجنة الرباعية الدولية والتي طالب فيها بإجراء انتخابات الضغط لاجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية على أمل ان تفضي الى تغيير الرئيس الفلسطيني محمود عباس واحياء عملية السلام المتعثرة.

وقال مصدر رفيع داخل مكتب رئيس الوزراء في تصريحات نقلتها صحيفة "جيروزليم بوست" الإسرائيلية "إن تلك الرسالة لا تعكس موقف رئيس الوزراء أو الحكومة الإسرائيلية ككل"، مضيفاً أنه "في حين أن هناك اعترافاً من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن الرئيس عباس قد خلق الصعوبات التي حالت من دون استئناف المفاوضات، لا نزال ملتزمين باستئناف الحوار مع الفلسطينيين"، موضحاً أن سياسة إسرائيل ليست التدخل في العملية الانتخابية في أماكن أخرى.

المستقبل، بيروت، 2012/8/23

13. بني غانتز يهدد إيران ويلوّح بالقوة الفتاكة للجيش الإسرائيلي

نقلت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بني غانتس وجه تحذيرات لإيران بأن الجيش الإسرائيلي مستعد لمواجهة أي خطر يهدد أمن إسرائيل

ومواطنيها. وبحسب "معاريف" فإن غانتس الذي تحدث في مراسم خاصة لإحياء ذكرى جنود وحدة جفعاتي قال: "إن من يعتقد أن بمقدوره أن يتخلص من إسرائيل ويحاول المس بنا، سيكتشف القوة الفتاكة للجيش الإسرائيلي".

وأضاف غانتس أنه تصدر في هذه الأيام تهديدات صريحة لأمن إسرائيل وسلامة مواطنيها، هذه التهديدات تدل على تقديرات خاطئة عند أصحابها لقواتنا ولقدراتنا. إننا نقف على أهبة الاستعداد لمواجهة هذه التهديدات، ومستعدون على امتداد حدودنا"

عرب 48، 2012/8/23

14. النيابة العامة الإسرائيلية تغلق ملف فساد ضد أولمرت

الناصرة– برهوم جرايسي: قررت النيابة الإسرائيلية العامة سحب لائحة اتهام أخرى ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، ليكون بذلك قد تم إغلاق خمس قضايا منها الأخطر مما وواجهه أولمرت، وأدى للاطاحة به من منصبه، في حين تنشر صحيفة إسرائيلية يوم غد الجمعة تحقيقا تثبت فيه أن الشاهد الاساسي في آخر قضية يحاكم بها أولمرت، مزيف عالمي للوحات فنية.

الغد، عمّان، 2012/8/23

15. "إسرائيل" تعود بقوة إلى أفريقيا: مشاريع بينها تطهير بحيرة فيكتوريا

بعد سنوات طويلة من الغياب عن الساحة الإفريقية تحاول إسرائيل العودة بقوة إلى هذه الساحة من خلال المشاركة في مشاريع صغيرة لكنها بالغة الأثر.

وقد أعلن مؤخرا عن مشروع مشترك بين ألمانيا وإسرائيل وكينيا لتطهير مياه بحيرة فيكتوريا التي تشكّل المنبع الرئيس لنهر النيل. كما أنهت إسرائيل إعادة تأهيل وتجهيز جناح في أحد مستشفيات العاصمة الأوغندية التي سبق وعولج فيها مصابون من الطائرة التي اختطفت قبل 36 عاما إلى مطار عنتيبي.

وأشارت الأنباء الإسرائيلية إلى أن إسرائيل وألمانيا وكينيا ستبدأ مشروعا لإنقاذ بحيرة فيكتوريا، التي تعتبر أكبر خزان للمياه العذبة في أفريقيا، بهدف إعادة الثروة السمكية إليها وإبادة نباتات مائية ضارة سيطرت على البحيرة.

ووقع نائب وزير الخارجية داني إيلون في نيروبي خلال الأسبوع الحالي الاتفاق الثلاثي لتطهير البحيرة وإنشاء محطة لتحلية المياه ولتطوير أساليب الصيد فيها.

وتبلغ قيمة المشروع الجديد عشرات الملايين من الدولارات ويرمي المشروع لزيادة فرص الرزق لحوالي خمسة ملايين شخص في الدول الواقعة على البحيرة: كينيا، أوغندا وتنزانيا وتحسين مستوى الحياة حولها. ومعروف أن مساحة البحيرة تبلغ حوالي 69 ألف كيلومتر مربع.

وأوضح إيلون في مراسم التوقيع إلى أن «مشاريع من هذا النوع تظهر الوجه الجميل والحقيقي لإسرائيل وتعزز التواجد السياسي الإسرائيلي في القارة الأفريقية».

ومن جهة ثانية، افتتح إيلون في كامبالا جناحا في مستشفى عملت دائرة التعاون الدولي في وزارة الخارجية الإسرائيلية على تمويله. ولكن قبل افتتاح الجناح أجرى إيلون مراسم ذكرى مختطفي طائرة عنتيبي في المطار بحضور مسؤولين أوغنديين وكبار أفراد الجالية اليهودية هناك.

السفير، بيروت، 2012/8/23

16. معظم صفقات العقارات "الإسرائيلية" تتضمن بند "مهاجمة إيران"

(يو .بي .آي): أعلن محام "إسرائيلي" أن معظم صفقات العقارات، مثل بيع أو تأجير بيوت، بدأت في الفترة الأخيرة تتضمن بنداً حول هجوم "إسرائيلي" محتمل ضد إيران، يتطرق إلى احتمال إجراء تغييرات أو إرجاء تنفيذ الصفقات.

وقال ايلون عيشر لإذاعة جيش الاحتلال إن 60% من الزبائن يطرحون موضوع مهاجمة إيران خلال المفاوضات حول الصفقة لبيع عقار أو استئجاره. وأضاف أن قسماً من الزبائن يطالبون بإدخال موضوع هجوم محتمل ضد إيران كبند مستقل في عقد الصفقة وأنه "فجأة بدأ "الإسرائيليون" أيضاً يطلبون بنوداً تتعلق بحرب في إيران".

الخليج، الشارقة، 2012/8/23

17. "إسرائيل": سجال حول قيود التصدير وقلق من الصواريخ

حلمي موسى: يحتدم السجال في إسرائيل بين شركات التنقيب عن الغاز والحكومة التي تحاول انتزاع أكبر قدر ممكن من الضرائب من ناحية، وفرض أكبر قدر ممكن من القيود على تصدير الغاز إلى الخارج من ناحية أخرى.

وجاء احتدام السجال بين الأوساط الحكومية وشركات التنقيب عن الغاز مع اقتراب موعد نشر التقرير النهائي لـ«لجنة تسيمح» التي أوكلت لها مهمة تحديد معايير تصدير الغاز. وكانت الخلافات في هذا الجانب قد تركزت حول الكمية

المراد تصديرها، وما إذا كانت تتبع الكميات المتوقع العثور عليها في مرابض الغاز تحت سطح البحر أم في الكميات الثابت وجودها.

وكانت وزارة المالية وأوساط ذات صلة بمفاهيم الأمن القومي تطمح إلى جعل الغاز مادة استراتيجية يحظر تصديرها قبل سد الاحتياجات الإسرائيلية لسنوات طويلة مقبلة. وأوضحت صحف اقتصادية إسرائيلية أن مسودة تقرير «لجنة تسيمح» تتحدث عن توصية بالسماح بتصدير الغاز على أساس كميات الغاز المتوقع استخراجها وليس على أساس كميات الغاز الثابت وجودها.

ومعروف أن «لجنة تسيمح» التي يرأسها مدير عام وزارة الطاقة شاؤول تسيمح تبحث منذ أشهر في القضية الأهم منذ اكتشاف الغاز في عدد من المرابض البحرية: ما هي كمية الغاز التي ينبغي الاحتفاظ بها لإسرائيل في إطار «أمن الطاقة»؟ وما هي الكميات التي يمكن تصديرها؟

ويتعلق التصدير هنا بسوق أوسع يسمح للشركات بتحقيق مكاسب أسرع من المكاسب التي تحققها في حال احتكار بيع الغاز داخليا. وتدعو «لجنة تسيمح» إلى السماح للشركات بتصدير نصف ما تستخرجه من الحقول الكبيرة مثل «تمار» و«لفيتان» على أن تزيد هذه النسبة كلما صغرت الحقول. وحددت اللجنة معيارا وهو أن الشركات يمكنها أن تصدر طالما بقي في الحقول ما يكفي إسرائيل لـ25 عاما.

ونقلت صحيفة «غلوبوس» الاقتصادية الإسرائيلية عن ضابط كبير في سلاح البحرية قوله «نحن جاهزون لحماية حقول الغاز». وأشار الضابط إلى أنه ورغم غياب القرار بشأن تخصيص ميزانية بمليارات الدولارات، وهي الميزانية المطلوبة لتكييف القوة البحرية لتوفير الرد على التحديات الجديدة، إلا أن سلاح البحرية مؤهل «بشكل جيد» للتعامل مع الأخطار الجديدة في الحلبة البحرية.

واعتبر الضابط الإسرائيلي أن «هناك عدداً غير قليل من المخاطر الجديدة التي دخلت إلى الحلبة وأنها، فعلا غيرت بعض الشيء ميزان القوى. ونحن نستعد لها بشكل واع. فالسفن الحربية الإسرائيلية مؤمنة، حتى في مواجهة الأخطار الجديدة التي ظهرت في الحلبة وضمن ذلك سفن الصواريخ، المحمية من ياخونت».
وبين التدابير التي اتخذتها إسرائيل تطوير صاروخ «باراك – 8» المعد لمواجهة الصواريخ البحرية.

السفير، بيروت، 2012/8/23

18. استطلاع: غالبية أبناء الشبيبة اليهود يرفضون السكن بجوار العرب

يستدل من نتائج استطلاع للرأي العام أجري في صفوف أبناء الشبيبة اليهود، ونشرت نتائجه في صحيفة "هآرتس" أن أكثر من نصف التلاميذ اليهود في إسرائيل الذين سيرتفعون هذا العام لصفوف الثاني عشر، أو الذين تخرجوا من المرحلة الثانوية ليسوا على استعداد للسكن بجوار عائلة عربية.
وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن الاستطلاع المذكور شمل 410 تلاميذ يشكلون عينة بحثية لطلاب الثانويات في إسرائيل، وأجري الاستطلاع تحت إشراف البروفيسور كميل فوكس من جامعة تل أبيب.
ووفقا لنتائج الاستطلاع المذكور فقد قال 55% من المشاركين في الاستطلاع إنهم يرفضون أن يعيشو بجوار عرب وعلى مقربة منهم، بينما قال 45% إنهم يقبلون بذلك. وقال 59% من أبناء الشبيبة اليهود إنهم يعتقدون أن على الدولة طرد المهاجرين القادمين من أفريقيا، بينما اقترح 19% استيعابهم في الدولة وقال 23% منهم إنهم لا يعرفون.
إلى ذلك أشار الاستطلاع إلى انخفاض في نسبة الشبان اليهود الذين يريدون الانخراط في الخدمة العسكرية في وحدات قتالية، إذ قال 60% من المشاركين في الاستطلاع إنهم يرفضون الخدمة في وحدات قتالية.
وأعرب 39% من الطلاب اليهود عن اعتقادهم بوجوب تجنيد "الحريديم" والعرب على حد سواء للخدمة العسكرية، بينما قال 83% منهم إنه يمكن ويجب تجنيد "الحريديم" للجيش الإسرائيلي.
أما على صعيد المواقف السياسية فقال 43% من الشبان اليهود إنهم غير راضين عن أداء نتنياهو، مقابل 27% أعربوا عن رضاهم من أدائه، وقال 21% منهم إنهم في حال إجراء الانتخابات سيصوتون لنتنياهو، بينما قال 38% من أبناء لشبيبة اليهود إنهم لا يعرفون لمن سيصوتون.

عرب 48، 2012/8/22

19. "إسرائيل": فرض جنوب افريقيا ملصقا تجاريا على منتجات المستوطنات "غير مقبول"

القدس المحتلة – الحياة الجديدة – ا.ف.ب: اعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية مساء امس ان الملصق التجاري الذي فرضته حكومة جنوب افريقيا على منتجات المستوطنات الاسرائيلية ينطوي على "تمييز" وهو "غير مقبول بالكامل".
وقال يغال بلمور في بيان ان "بين اسرائيل وجنوب افريقيا تباينات سياسية وهو امر مشروع. اما الامر غير المقبول بالكامل فهو اللجوء الى اجراءات تعبر في جوهرها عن تمييز وتؤدي الى عزلة وتتسبب بمقاطعة عامة". وأورد البيان ان سفير جنوب افريقيا "سيتم استدعاؤه غدا (الخميس) الى وزارة الخارجية في القدس".
وأكدت الخارجية ان هذا الملصق التجاري "غير مسبوق لانه لم يسبق ان تبنت جنوب افريقيا او اي دولة اخرى هذا الاجراء"، الامر الذي يشكل تاليا "تمييزا اكيدا يستند الى تفريق وطني وسياسي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/23

20. يديعوت أحرونوت: 91% من جرائم "الإرهاب اليهودي" يتجاهلها "الشاباك"

الناصرة (فلسطين) – حذّرت مصادر صحفية عبرية، من اندلاع انتفاضة شعبية فلسطينية في مناطق الضفة الغربية المحتلّة، ردّاً على تنامي "الإرهاب اليهودي" واتساع دائرة استهداف اعتداءات المستوطنين الموجّهة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم والمقدّسات الدينية في مختلف أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة /يديعوت أحرونوت/ العبرية، في عددها الصادر اليوم الأربعاء (8|22)، شكّكت الصحيفة في قدرة جهاز المخابرات الإسرائيلي العام "الشاباك" على إحباط الاعتداءات اليهودية الموجّهة ضد الفلسطينيين.

وأوردت "يديعوت أحرونوت" معطيات أعدّتها جمعية "يوجد حكم" الحقوقية الإسرائيلية، وتفيد بأن ما لا يقل عن 91 في المائة من ملفات التحقيق في الجرائم التي يرتكبها المستوطنون والإسرائيليون ضد الفلسطينيين يتم إغلاقها دون تقديم أي لوائح اتهام، في حين أن 3 في المائة فقط من هذه الملفات المتعلقّة بجنايات الممتلكات تتم متابعتها قضائياً وتُغلق الملفات الأخرى بحجّة أن الجاني غير معروف أو عدم وجود أدلة كافية أو ضياع ملفات التحقيق.

وبحسب المعطيات، فقد شهد العامين الماضيين تصاعداً متواصلاً لعمليات "تدفيع الثمن" التي تستهدف الفلسطينيين وممتلكاتهم داخل وخارج الخط الأخضر، حيث تم إضرام النار في 17 مسجداً وتدنيس عشرات أخرى بتدميرها ورش العبارات العنصرية على جدرانها، كما تمّ اقتلاع الآلاف من أشجار الزيتون والاعتداء على فلسيطينيين بإطلاق الرصاص المباشر عليهم.

قدس برس، 2012/8/22

21. إصابة إسرائيليين في إطلاق نار قرب مفرق بيت ليد

رام الله: أصيب إسرائيليان بجروح، أمس، جراء تعرض سيارتهما لإطلاق نار في محطة وقود على مدخل "موشاف تنوفوت".

ووفقا لوسائل إعلام اسرائيلية، فإن سيارة تقل أربعة مسلحين جاءت من جهة مدينة طولكرم وأطلقت النيران من داخلها باتجاه اسرائيليين كانوا يتواجدون في محطة الوقود، ما أدى إلى إصابة رجلين (58 و49 عاما).

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/23

22. قراقع: عباس يصرّ على الإفراج عن الأسرى القدامى دون تمييز أو استثناء

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إن الرئيس محمود عباس يعتبر الإفراج عن الأسرى المعتقلين قبل إنشاء السلطة الوطنية عام 1994 الحجر الأساس لأي لقاء قادم مع الجانب الإسرائيلي، مؤكداً أنه رفض المساومة والابتزاز الإسرائيليين حول ذلك، مصراً عن الإفراج عن كافة الأسرى القدامى دون تمييز أو استثناء، ولقي موقفه هذا كل الإشادة والتثمين من الأسرى داخل سجون الاحتلال.

جاء أقوال قراقع خلال زيارته، خلال العيد، عدداً من عائلات الأسرى القدامى في مخيمي عايدة والدهيشة وبلدة الخضر في محافظة بيت لحم.

الأيام، رام الله، 2012/8/23

23. فروانة : 112 أسيراً معتقلين منذ ما قبل أوسلو بينهم 21 أمضوا أكثر من ربع قرن

غزة: قال الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، انه وبعد أن أفرجت سلطات الاحتلال امس عن الأسير السوري "صدقي المقت" بعد اعتقال دام 27 عاماً، فان عدد الأسرى القدامى انخفض الى (112) اسيراً.

وأضاف: ان قائمة "الأسرى القدامى" ستخلو وللمرة الأولى من الأسرى العرب، حيث إن جميع من تبقوا منهم هم فلسطينيون ويقضون أحكاماً مختلفة، ما بين 20 سنة وحتى المؤبد، حيث إن (85) أسيراً منهم يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد مدى الحياة. وأن (27) أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن تتراوح ما بين (20-40) سنة.

وأوضح فروانة بأن من بين الأسرى القدامى يوجد (10) أسرى من القدس، و(14) أسيراً من المناطق المحتلة عام 1948، و(28) أسيراً من غزة، و(60) من الضفة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/23

24. إصابة ثمانية أسرى جراء اقتحام وحدات إسرائيلية خاصة قسم (6) في سجن "رامون"

غزة– حامد جاد: اقتحمت إحدى وحدات جيش الاحتلال المختصة بقمع الأسرى أمس سجن رامون واعتدت بالضرب المبرح على الأسرى ما أدى لاصابة ثمانية منهم بجروح وصفت بالخطرة، حيث أعلن وزير شؤون الأسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع في تصريح صحفي أن وحدات قمع خاصة اقتحمت قسم 6 في سجن رامون بحجة التفتيش وقامت بالاعتداء على المعتقلين وحاولت إخضاعهم للتفتيش العاري الامر الذي رفضه المعتقلون بشدة ما أدى إلى صدام مع القوات المقتحمة، أسفر عن إصابة ثمانية أسرى بإصابات خطيرة.

ونقل قراقع عن مصادر داخل السجون أن الاسرى اشتبكوا مع عناصر وحدة القمع لمدة ساعتين، التي أطلقت إثرها قنابل الغاز المسيل للدموع واعتدت بالهراوات والضرب المبرح على الأسرى وعمدت الى احتجاز عدد من المعتقلين في زنازين انفرادية، وإغلاق القسم وقطع الكهرباء والمياه عن كافة الأسرى.

وحمل قراقع إدارة سجون الاحتلال المسؤولية عن حياة وصحة الأسرى معتبرا ذلك اعتداءً انتقاميا من الأسرى، ودعا إلى توفير الحماية السريعة للمعتقلين والحد من الاستهتار بحياتهم وصحتهم.

الغد، عمّان، 2012/8/23

25. قوات الاحتلال تشن هجمات متفرقة على قطاع غزة

غزة – أشرف الهور: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة أهدف في قطاع غزة، وأطلقت صوبها قذائف مدفعية ونيران أسلحتها الثقيلة.

وأطلقت قوات الاحتلال عدة قذائف مدفعية تجاه أراضي المواطنين الزراعية في بلدة جحر الديك الحدودية جنوب مدينة غزة، ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات.

كذلك أطلقت الزوارق الحربية نيرانها الرشاشة الثقيلة تجاه قوارب الصيادين في عرض بحر مدينة غزة، ما أدى إلى إجبار الصيادين إلى مغادرة المياه والعودة للسواحل خشية على حياتهم.

وكثيراً ما تشن قوات الاحتلال هجمات على الصيادين وعلى المناطق الحدودية، التي تقيم في عمقها منطقة أمنية عازلة تمتد لأكثر من 300 متر.

القدس العربي، لندن، 2012/8/23

26. إطلاق مسابقة دولية بغزة لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال

غزة: أطلق مركز الدراسات السياسية والتنموية في قطاع غزة، مسابقة دولية بهدف نصرة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بدعم من مؤسسة "الأقصى الشريف" في ماليزيا.

وقال الدكتور محمود الحرثاني، رئيس المركز، في مؤتمر صحفي، اليوم الأربعاء (22-8) إن المسابقة تهدف لتشجيع الجهود الإبداعية الرامية لنصرة الأسرى في شتى المجالات، وإبراز قضيتهم في المحافل الدولية، والمساهمة في كسب الدعم والتأييد للجهود الرامية للإفراج عنهم.

وأوضح أن المسابقة تتيح للراغبين من مختلف أرجاء العالم، الكتابة باللغة الإنجليزية في "القضايا المتعلقة بمعاناة الأسرى، وآثار وتداعيات السجن على الأسرى وحياتهم، وفضح ممارسات الاحتلال بحقهم، والتعريف بالأسرى القدامى والمرضى.

وأشار إلى أنه سيتم منح جوائز مالية لأفضل الأعمال الأدبية والفنية، المقدمة في مجالات:"الشعر والنثر والقصة الصحفية، والرسم الكاريكاتوري، والتصميم الإبداعي، ومقاطع الفيديو كليب، والأفلام الوثائقية، والأغنية والنشيد، والموسيقى.

وذكر أن المسابقة تتطرق للإعلام الاجتماعي، حيث تمنح جوائز لأفضل أنشطة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، المهتمة بقضايا الأسرى، كالمدونات وقنوات يوتيوب وصفحات الفيسبوك وحسابات موقع تويتر، بالإضافة إلى منحها جوائز لأفضل المشاريع الإبداعية الخاصة بنصرة الأسرى، والتي من شأنها "نصرة قضيتهم والمساهمة في دعم جهود الإفراج عنهم، والتعريف بقضيتهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/22

27. "مركز أحرار" يطلق أول موقع يهتم بالأسرى باللغة الإنجليزية

أطلق مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان نسخته الناطقة باللغة الإنجليزية ليكون بذلك أول موقع مختص بالأسرى يصدر باللغة الانجليزية.

وعن هذه الخطوه قال فؤاد الخفش مدير مركز أحرار:" هي خطوه ضرورية وإن أتت بوقت متأخر، فلا يعقل إطلاقا أن لا يكون هناك أي صوت باللغة الإنجليزية ينقل معاناة الأسرى للعالم".

وطالب الخفش المؤسسات الإعلامية بضرورة التركيز على هذا الجانب والعمل بكافة الوسائل من أجل ايصال صوت الأسرى لكل العالم بكل اللغات ، مؤكدا أن مركزه مستعد للتعاون مع جميع الجهات من أجل تحقيق هذا الهدف عبر الرابط الالكتروني للموقع باللغتين العربيه والانجليزية http://ahrar.ps/en/

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/22

28. الطلاب الفلسطينيون في لبنان: المنح لـ4 في المئة فقط

أعتمد الطلبة الفلسطينيون في لبنان منذ عشرات السنين في تعليمهم الجامعي على «صندوق الطلاب الفلسطينيين» الذي تأسس في بيروت في منتصف سبعينيات القرن الماضي وساهم في توفير القروض لأكثر من عشرة آلاف طالب وساعدهم على إكمال دراستهم الجامعية.

أما «وكالة الانروا» فتقتصر مساعداتها على عدد محدود من المنح التي توفرها سنوياً من خلال بعض الدول المانحة وعددها لا يغطي أكثر من خمسة في المئة، من مجموع الطلبة الذين ينجحون في شهادة الثانوية العامة.

وقبل عامين وبفعل نضال الطلبة وتحركاتهم المتواصلة تبنت «منظمة التحرير» فكرة إنشاء صندوق لدعم الطلبة الفلسطينيين وبدأ الصندوق عمله في بيروت وهو يقدم مساعدات جزئية للطلبة الجامعيين لكنها لم تعالج الأزمة وبقيت قضيتهم دون معالجة جذرية.

وهذا العام تفاجأ الطلبة والأهالي بإعلان «صندوق الطلاب الفلسطينيين» وقوعه في أزمة مالية وبالتالي عدم قدرته على تبني حالات جديدة بسبب توقف الممولين عن تقديم التبرعات. أمام هذا الواقع أجرى «اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني» دراسة ميدانية على مجموعة من الطلبة الجامعيين شملت أكثر من 300 طالب، وهدفت إلى الاطلاع على ظروفهم الاقتصادية وكيفية تأمين الأقساط الجامعية.

وقد اعتبر 44 في المئة من أفراد العينة أن المصدر الأساسي لتأمين القسط الجامعي هو رب الأسرة، بينما اعتبر 32 في المئة أن تأمين القسط الجامعي يأتي من خلال المزاوجة بين الدراسة والعمل، و12 في المئة يعتمدون على مساعدة الأهل والأقارب، بالإضافة إلى 5 في المئة يعتمدون على مساعدات مختلفة، وكانت النسبة الأقل للطلبة الذين يعتمدون على القروض والمنح الجامعية، وجاءت نسبة الطلبة الذين يعتمدون على القروض 4 في المئة، و3 في المئة على المنح الجامعية.

الجدير ذكره هنا، أن 80 في المئة من الطلبة الذين يعتمدون في تأمين القسط الجامعي على المزاوجة بين الدراسة والعمل، يعملون في مجال الدروس الخصوصية في منازلهم أو في المؤسسات الأهلية والاجتماعية، وعشرة في المئة يعملون في المحال التجارية والمطاعم بعد الانتهاء من دوامهم في الجامعة، وعشرة في المئة يعملون في حقل التدريس في المدارس والمؤسسات الخاصة، والنسبة الأكبر من هؤلاء الطلبة هم من طلاب «الجامعة اللبنانية» في الكليات الأدبية.

وينعكس هذا الواقع بصورة كبيرة جداً على اختيار الطلبة تخصصاتهم الجامعية وهذا ما يؤكده التحاق نحو 50 في المئة من الطلبة الفلسطينيين في «الجامعة اللبنانية» التي تعتبر شبه مجانية. وبالتالي يكون العامل الاقتصادي هو العامل الرئيسي الذي يحدد خيارات الطالب الفلسطيني.

وقد خلصت الدراسة الى ضرورة تلبية الحاجات والمتطلبات الرئيسية التي تمكن جميع الطلبة الفلسطينيين في لبنان من استكمال دراستهم وتعليمهم الجامعي، وأول هذه المتطلبات هو سعي «الاونروا» بالتعاون مع «منظمة التحرير» إلى تبني المطلب الذي رفعه آلاف الطلبة الفلسطينيين في لبنان العام الماضي، ويتمثل بضرورة بناء جامعة فلسطينية في لبنان.

السفير، بيروت، 2012/8/23

29. مواجهات في نابلس بعد اقتحامها واعتقال الاحتلال لفلسطينيْن

نابلس: اندلعت فجر اليوم الأربعاء (8|22) [أمس] مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية بقوة كبيرة.

وذكر شهود عيان لـ"قدس برس" أن آليات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال اقتحمت المدينة فجر اليوم، وشنت عمليات دهم لمنازل المواطنين في عدة أحياء ومخيم العين غرب المدينة، حيث اندلعت إثر ذلك مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الذي أطلقوا الرصاص والقنابل الصوتية والغازية، فيما رد الشبان برشق الحجارة والزجاجات الفارغة، وأغلقوا الشوارع بالمتاريس الحجرية وأشعلوا إطارات السيارات في محاولة لعرقلة حركة آليات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية في المدينة بأن قوات الاحتلال اعتقلت شابين خلال عمليات الاقتحام والمداهمة وهما: رمضان شاهين ومحمود السمحان، وقامت بنقلهما الى مراكزها للتحقيق معهم.

قدس برس، 2012/8/22

30. مستوطنون برفقة جنود الاحتلال يقتحمون "برك سليمان" في بيت لحم

الخليل: اقتحم عشرات المستوطنون اليهود تحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء (8/22) منطقة "برك سليمان" في بلدة الخضر قضاء بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، بزعم أداء طقوس تلمودية والسباحة في البرك.

وأفادت مصادر محلية لمراسل "قدس برس" أن حوالي 80 مستوطنا يرافقهم جنود الاحتلال، اقتحموا "برك سليمان" من المنطقة الشمالية من قرية الخضر، ويقومون بأداء طقوس تلمودية والسباحة في البرك، ويتواجدون، حتى لحظة إعداد الخبر، برفقة عشرات جنود الاحتلال لحمايتهم. ويطالب المستوطنون بضم "برك سليمان" الى مستوطنة "افرات" ويرفضوا استكمال بناء جدار الفصل العنصري في منطقة "ام ركبة" حتى يستطيعوا الوصول إلى "برك سليمان" دون عوائق.

قدس برس، 2012/8/22

31. الإحصاء: إيرادات حكومة رام الله تفوق نفقاتها

استمرارا للتعاون المشترك بين وزارة المالية والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تم تنفيذ برنامج إحصاءات مالية الحكومة العامة لعام 2011 حسب دليل إعداد إحصاءات مالية الحكومة (GFSM 2001) الصادر عن صندوق النقد الدولي عام 2001.

يتألف قطاع الحكومة العامة من عدة قطاعات فرعية أهمها الحكومة المركزية وتشمل جميع المؤسسات الحكومية التي تعمل كوكالات أو أجهزة للسلطة المركزية، والحكومة المحلية مثل البلديات والمجالس القروية ولجان المشاريع.

أظهرت النتائج أن قيمة نفقات الحكومة العامة بلغت 3,403.5 مليون دولار أمريكي خلال العام 2011، منها 92.7% إنفاق الحكومة المركزية، توزعت بشكل رئيسي على تعويضات العاملين (رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين) والتي بلغت نسبتها 62.0%، بينما بلغت نسبة الإنفاق على استخدام السلع والخدمات 16.9%، وعلى المنافع الاجتماعية ما نسبته 15.2%، والنفقات الأخرى 3.2%.

في حين تشير النتائج إلى أن قيمة نفقات الحكومة المحلية بلغت 249.8 مليون دولار أمريكي خلال عام 2011، والتي توزعت بشكل رئيسي على النفقات الأخرى (والتي تتمثل مصاريف تأمين وصيانة المركبات، وبدل مكافآت للعاملين، ومصاريف تنفيذ مشاريع محلية، والخصم التشجيعي لسداد الديون) بنسبة 33.7%،

واستخدام السلع والخدمات بنسبة 32.7%، في حين بلغت تعويضات العاملين (رواتب الموظفين) ما نسبته 30.0%.

أظهرت النتائج أن قيمة إيرادات الحكومة العامة بلغت 3,461.0 مليون دولار أمريكي خلال العام 2011، منها 90.6% إيرادات الحكومة المركزية، توزعت بشكل رئيسي على إيرادات الضرائب بنسبة 62.7%، المنح والمساعدات بنسبة 33.7%، والإيرادات الأخرى بنسبة 3.6%.

في حين بينت النتائج أن قيمة إيرادات الحكومة المحلية بلغت 326.2 مليون دولار أمريكي خلال عام 2011، والتي توزعت بشكل رئيسي على الإيرادات الأخرى (والتي تتمثل بهوامش بيع خدمات المياه والكهرباء للمواطنين) بنسبة 82.8%، والضرائب والرسوم بنسبة 9.6%، والمنح والمساهمات الاجتماعية بنسبة 6.6%، و1.0% على التوالي.

يتم احتساب صافي رصيد التشغيل للحكومة العامة من خلال طرح مجموع النفقات من مجموع الإيرادات، حيث بلغ 57.5 مليون دولار أمريكي خلال العام 2011، مما يعني أن إجمالي الإيرادات قد فاق إجمالي النفقات بهذا المبلغ، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى المنح والمساعدات التي شكلت 31.1% من إجمالي الإيرادات.

وقد بلغت نسبة نفقات الحكومة المركزية إلى إيراداتها 100.6%، فيما بلغت النسبة للحكومة المحلية 76.6%.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2012/8/22

32. مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية يحث المواطنين في المخيمات على التسجيل للانتخابات

الرصيفة – الدستور – اسماعيل حسنين: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي ان بطاقة الانتخاب هي التي ستؤسس لجداول الناخبين الجديدة وستعتمد بعد ذلك في كافة الانتخابات التي تليها.

واكد خلال لقائه رئيس وأعضاء لجنة خدمات مخيم حطين وكافة لجان خدمات المخيمات ضرورة المشاركة والحصول على البطاقة الانتخابية لتجسيد رؤى جلالة الملك بضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة لفرز نواب قادرين على مواجهة التحديات التي تواجه الاردن في الظروف الحالية.

الدستور، عمان، 2012/8/23

33. إحالة موظف في لجان خدمات المخيمات للمدعي العام بسبب ارتكابه تجاوزات مالية

عمان – الدستور – ماجد القرعان: قرر مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي تحويل أحد موظفي لجان خدمات المخيمات الى مدعي عام عمان بعد ثبوت ارتكابه تجاوزات مالية خلال عمله في اللجنة من خلال التحقيقات والمتابعات التي أجرتها الدائرة.

وأكد العقرباوي بأن الدائرة تقوم بدورها بمتابعة كافة الأمور المالية والرقابة على كافة اللجان ولن يكون هناك تهاون عن أية تجاوزات مالية مهما صغرت.

الدستور، عمان، 2012/8/23

34. "الشؤون الفلسطينية" ترفع أسماء طلبة "مكرمة أبناء المخيمات" إلى القبول الموحد

عمان – بترا: رفعت دائرة الشؤون الفلسطينية الى دائرة القبول الموحد في وزارة التعليم العالي أسماء طلبة ابناء المخيمات الذين تأهلوا للاستفادة من المكرمة الملكية الخاصة بهم للالتحاق بالجامعات الرسمية.

وأكد مدير عام الدائرة المهندس محمود العقرباوي لوكالة (بترا) أمس الاربعاء ان اللجنة الرئيسة التي تم تشكيلها لهذه الغاية دققت جميع الشروط التي حددتها الدائرة وبخاصة شرط السكن ودراسة المرحلة المتوسطة في مدارس وكالة "الاونروا" في المخيم المعني.

وتتضمن المكرمة الملكية السامية تخصيص 350 مقعدا لأبناء المخيمات في الجامعات الحكومية. وأضاف العقرباوي انه تم توزيع مقاعد المكرمة على المخيمات الثلاثة عشر حسب عدد سكان المخيم والطلبات المقدمة مشيرا الى أن 815 طالبا وطالبة تقدموا للمكرمة وان معدلات نحو 20 بالمئة منهم تجاوزت نسبة 90 بالمئة.

الدستور، عمان، 2012/8/23

35. صحيفة الجمهورية: أضخم مناورة بتاريخ حزب الله تحاكي احتلال الجليل في "إسرائيل"

أكدت مصادر مطلعة لـ"الجمهورية" أن "حزب الله" أجرى الأسبوع الفائت، وتحديداً يوم الجمعة، مناورة هي الأضخم حتى اليوم في تاريخ الحزب امتدت لثلاثة أيام متتالية، وشارك فيها اكثر من 10000 عنصر معظمهم من قوات النخبة لديه، والتي تُسمى بـ"القوات الخاصة". وتلفت إلى أنّ "المناورة هذه لا تُحاكي فقط نوعية القتال أو الدفاع عن القرى الاستراتيجية، إنما تتعلق أيضاً بإمكان احتلال الحزب لمناطق الجليل الأعلى داخل إسرائيل بعدما كان نصرالله دعا سابقاً إلى الاستعداد لهذه اللحظة".

وتكشف المصادر أن "البقاع كان له النصيب الاكبر من هذه المناورة، كونه من المرجح أن يشهد أم المعارك بين الحزب وإسرائيل نظراً إلى تدفق السلاح المتواصل اليه من دمشق، ولكونه يُعتبر الرئة الوحيدة التي يتنفس منها سلاح المقاومة في الجنوب".

وتؤكد المصادر أنها المرّة الاولى التي يعمد فيها الحزب إلى توسيع رقعة مناوراته بهذا الشكل، "فهي شملت مناطق انتشاره كافة، وثمّة معلومات تؤكد أنّ نصرالله قد أشرف شخصياً على جزء من هذه المناورة إلى جانب عدد من الضباط في الحرس الثوري الإيراني". وتشير إلى أن "المناورة ركزّت بشكل كامل على الشباب اليافعين الجدد، خصوصاً لجهة تدريبهم ميدانياً على استعمال الأسلحة المضادة للدروع، كون هذا النوع من القتال يحتاج إلى أجساد مَرنة يمكنها التنقل بسهولة بين هدف وآخر".

وتشير المصادر إلى أنّ "الحزب أقام عدداً من الملاجئ المحصّنة في بعض القرى التي يتوقع صمود أهاليها، وخصوصاً داخل ما عُرف سابقاً بمثلث الصمود: مارون الراس، عيتا الشعب، وبنت جبيل. وهذا يعني أن الحزب سيتّكِل على دور ما قد يؤديه هؤلاء الأهالي لاحقاً".

وتضيف المصادر: "هناك قياديون داخل الحزب بدأوا يعدون العدة للحظة الحاسمة، وهم فعلاً بدّلوا أماكن سكنهم وحَدّوا من تحركاتهم اليومية، وعدا ذلك من المرجح أن يعتمد "حزب الله" التكتيك نفسه الذي اعتمده أثناء حرب تموز، لكن مع فارق وحيد في نوعية الأسلحة المتطورة التي تمّ استقدامها أخيراً من إيران، ومن ضمنها صواريخ مضادة للدروع وطائرات استطلاع يمكن تزويدها بعبوات تنفجر بواسطة أجهزة لاسلكية".

وتكشف المصادر أنّ "نحو ألفي عنصر من الحزب يُشاركون حالياً في المناورات التي يقيمها الحرس الثوري الإيراني في عدد من المدن الإيرانية، ومنها منطقة الأهواز ذات الاغلبية السنّية".
وتضيف: "لا شك في أنّ "حزب الله" سيفتقد في معركته إلى حليف الأمس القريب حركة "حماس"، والتي خرجت عن تحالفها معه مع بدء الثورة السورية، وهذا الأمر قد يزعج الحزب نوعاً ما خصوصاً انه سيكون في أمسّ الحاجة إلى فتح الجبهة الفلسطينية لتخفيف العبء عنه، ومن هنا يبدو أنّ الحزب بدأ يستعيض عن "حماس" بحليفه القديم الجديد "حركة الجهاد الإسلامي" الذي بدأ يُعطى الدور الفاعل ضمن المحور الممانع، لكن السؤال الذي تطرحه القيادة الإيرانية هو: هل إنّ الجهاد الإسلامي قادر فعلاً على التعويض عن خسارتها "حماس" التي وجّهت بوصلتها السياسية والعسكرية نحو الاخوان المسلمين في مصر؟".

الجمهورية، بيروت، 2012/8/23

36. الإعلامي توفيق عكاشة يستنجد بـ"إسرائيل" ضد مرسي

بعث الإعلامي توفيق عكاشة رسالة استغاثة للكنيست الصهيونية من سوء معاملة الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي له وجاء في رسالته :"ما إن استقر مرسي على كرسي الحكم حتى تخلص من المشير طنطاوي الذي وصفه عكاشة" بالعاقل والفاهم بأن مصلحة مصر من مصلحة "إسرائيل" وجاء بشاب كوزير دفاع لا يعي ولا يفهم كيف تدار الجيوش وأجري تغييرات في كل قيادات الأسلحة وأقال اللواء مراد موافي من المخابرات وأطاح بكل أصدقاء "إسرائيل" ليبدأ عهد من البغض والعداوة من جديد".
وقال عكاشة :"لقد حذرت "إسرائيل" كثيرا وبشكل مباشر من مرسي عبر قناتي التي أغلقها لي قبل أن يحيلني لمحكمة أمن الدولة العليا وكل ذنبي أنني أقررت بحق "إسرائيل" في أرض فلسطين وقلت بالحرف الواحد أن المسلمين ليس لهم في القدس إلا المسجد الأقصى وبمجرد تصريحي بتلك التصريحات أغلق قناتي الفضائية التي يتابعني منها الملايين الذين اقتنعوا بحق "إسرائيل" في أرض فلسطين على حد غبائه".
وأكد عكاشة "على استعداد لتلبية دعوة من الكنيست لإلقاء كلمة أمام أعضاءه مباشرة لعرض الموقف الخطير على العالم". وقال "في نهاية رسالتي أقولها كلمة واحدة "إن ربي وربكم واحد وهو الله وعدوي وعدوكم واحد وهم الإخوان".

فلسطين أون لاين، 2012/8/22

37. وزير خارجية إيران: "إسرائيل" ليست في وضع يمكّنها من تنفيذ تهديداتها ضد إيران

طهران – يو بي آي: قلل وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحي من أهمية التهديدات الإسرائيلية لبلاده، قائلاً إن إسرائيل ليست في وضع يمكنها من تهديد إيران. ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية عن صالحي قوله على هامش اجتماع مجلس الوزراء إن المسؤولين الإيرانيين ردوا بشكل مطلوب على هذه التهديدات، مشيراً إلى أن إيران 'دولة واعية ويقظة'.
وأضاف "علينا أخذ أي تهديد على محمل الجد ولدينا الجاهزية اللازمة للرد عليه ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن تكون هذه التهديدات جادة، فمسؤوليتنا أن نأخذ هذه التهديدات بشكل جاد، ولكن إسرائيل ليست في وضع يمكنها من تنفيذ تهديداتها".

القدس العربي، لندن، 2012/8/23

38. "إسرائيل" تفرج عن عميد الأسرى العرب

عمان – عبد الجبار أبو غربية: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن عميد الأسرى العرب الأسير صدقي المقت من الجولان المحتل بعد اعتقال دام (27 عاما). تجدر الإشارة إلى أن الأسير المقت (45 عاما) من هضبة الجولان السورية المحتلة اعتقل في الثالث والعشرين من أغسطس عام 1985م بتهمة المشاركة في تأسيس تنظيم حركة مقاومة سرية في الجولان المحتل، والمشاركة في سلسلة فعاليات وعمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي.

عكاظ، جدة، 2012/8/23

39. مطار القاهرة يستقبل العشرات من سكان قطاع غزة

القاهرة – د ب أ: استقبل مطار القاهرة أمس الأربعاء العشرات من الفلسطينيين قادمين من الخارج في طريقهم إلي قطاع غزة بعد فتح منفذ رفح البري في اتجاه واحد عقب غلقه تماما طوال أجازة عيد الفطر.
وصرحت مصادر مسؤولة بالمطار بأن المطار استقبل في الساعات الأولى من صباح اليوم 48 فلسطينيا قادمين من الخارج بينهم 36 معتمرا وصلوا على الطيران السعودي من جدة وثمانية معتمرين على مصر للطيران بعد أدائهم مناسك العمرة. وتم بالتعاون مع السفارة الفلسطينية في مصر نقلهم في مأمورية أمنية إلى منفذ رفح البري لدخول القطاع.

القدس العربي، لندن، 2012/8/23

40. إحالة أربعة سلفيين للقضاء التونسي بتهمة التورط في الهجوم على "مهرجان الأقصى"

تونس . د ب أ: أحالت السلطات التونسية الأربعاء 4 متهمين من أتباع التيار السلفي تورطوا في الاعتداء على مهرجان الأقصى الذي نظمته جمعية بمدينة بنزرت شمال البلاد الى القضاء.
وأحيل المتهمون أمام القاضي بالمحكمة الابتدائية بمدينة بنزرت (60 كلم شمال وسط حضور أمني مكثف.
وقال شهود عيان، لوكالة الأنباء الألمانية، إن أنصارا من التيار السلفي كانوا حاضرين أمام المحكمة إلى جانب حضور ممثلين عن منظمات من المجتمع المدني.
كانت عناصر محسوبة على التيار السلفي هاجمت "مهرجان الأقصى" الذي نظمته جمعية الرابطة التونسية للتسامح بمقر دار الشباب بالمدينة، مستخدمة السيوف والهراوات وأوقعت إصابات بليغة في صفوف ثلاثة من أعضائها.

القدس العربي، لندن، 2012/8/23

41. واشنطن: تسلمنا رسالة ليبرمان ونقيم علاقات عمل جيدة مع الرئيس عباس

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: أكدت وزارة الخارجية الأميركية أنها تلقت الرسالة التي وجهها وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان إلى أطراف اللجنة الرباعية والتي دعا فيها لاستبدال الرئيس محمود عباس مشددة على أن الولايات المتحدة تقيم علاقات عمل جيدة مع الرئيس عباس.
وقالت فيكتوريا نولاند، الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأميركية: "من الواضح أننا شاهدنا الرسالة. ولقد رأينا أيضا التعليقات في الساعات القليلة الماضية من رئيس الوزراء نتنياهو، الذي أوضح أن رسالة وزير الخارجية لا تعكس موقفه وأنه يتحمل المسؤولية عن هذه القضايا. أعتقد أنك تعرف أن لدينا علاقة عمل

جيدة مع الرئيس عباس. لقد التقت معه وزيرة الخارجية (كلينتون) مؤخرا. ولذا فإننا نتوقع أن نتمكن من مواصلة العمل بشكل جيد معه (الرئيس عباس)".
ورفضت التأكيد على أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون لن ترد على الرسالة وقالت: "لا استطيع القول بتأكيد (أنها لن ترد عليها) لقد تسلمنا الرسالة".
وردا على سؤال إذا ما كان سيتم وضع الرسالة في النفاثات بعد صدور توضيح نتنياهو قالت نولاند: "نحن لا نلقي بالمراسلات الدبلوماسية في سلة المهملات، نحن لا نفعل ذلك".
وعما إذا كانت الولايات المتحدة تعتقد انه حان الوقت لإجراء الانتخابات من اجل انتخاب قيادة جديدة قالت نولاند: "نحن بصراحة نناقش كل هذه القضايا مع السلطة الفلسطينية، ولكن بالتأكيد لا يعود الأمر لنا أن نتخذ القرار بشأن أي من هذه القضايا، وكما قلت فإننا نواصل العمل بشكل جيد مع رئيس الوزراء ومع الرئيس عباس".
ورفضت الناطقة الأميركية اتهامات بالفساد توجه إلى السلطة من قبل أطراف مؤيدة لإسرائيل في الكونغرس الأميركي والولايات المتحدة وقالت: "في إطار الدعم الذي نقدمه إلى السلطة الفلسطينية من اجل الخدمات الأساسية فان كل هذه القضايا، وبطبيعة الحال الفساد هو واحد من القضايا التي نشجع على مواصلة تحقيق التقدم فيها، لقد دعمنا برامج ضد الفساد في الماضي ونقوم بذلك في كل أنحاء العالم ولذا فإننا سنواصل ذلك".

الأيام، رام الله، 2012/8/23

42. أشتون قلقة من قرار "إسرائيل" بناء 130 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية

جوهانسبورغ – ا ف ب: دانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون امس، «عواقب» قرار اسرائيل طرح عطاء لبناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنة «هار حوما» (جبل ابو غنيم) في القدس الشرقية المحتلة، مؤكدة انه غير شرعي.
وأكد بيان صادر عن آشتون، أن الممثلة العليا تشعر بـ «قلق جدي في شأن عواقب القرار السلطات الاسرائيلية الأخير طرح عطاء لبناء 130 وحدة سكنية اضافية في مستوطنة هار حوما داخل الخط الاخضر في القدس الشرقية»، مشيرة الى خط الهدنة الذي اعلن عام 1949.
واضاف البيان ان «الممثلة العليا عبرت سابقاً عن بالغ استيائها في شأن مخطط هار حوما» الذي تمت الموافقة عليه في آب (اغسطس) عام 2011.
وأكدت آشتون ان «المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتهدد بجعل حل الدولتين مستحيلاً»، مذكرة بموقف الاتحاد الاوروبي الذي يدعو اسرائيل الى «وضع حد فوري للأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية».

الحياة، لندن، 2012/8/23

43. المركز السويسري ينتظر موافقة أرملة ياسر عرفات لبدء الاختبارات

أعلنت مؤسسة الفيزياء الاشعاعية في المركز الطبي الجامعي في لوزان، اليوم الاربعاء، إنها تنتظر موافقة سهى عرفات، أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، قبل الموافقة على المشاركة في الأبحاث المخبرية في إطار التحقيق في سبب وفاة الزعيم الفلسطيني.

وكانت السلطة الفلسطينية طلبت من المركز السويسري التحقيق في أسباب وفاة عرفات.
وقال دارسي كريستن، المتحدث باسم المركز في تصريح نقلته "فرانس برس": "لقد أظهرنا اهتماما بالموضوع طالما أن استقلالية ومصداقية وشفافية تدخلنا مضمونة، وأكدت السلطة الفلسطينية التزامها بهذه النقطة".
وتابع كريستن: "إلا أن دعوى جزائية رفعت من السيدة عرفات في فرنسا وقمنا باستشارتها في الموضوع، وننتظر أن تبلغنا بموقفها من تدخلنا في هذه القضية."

عرب 48، 2012/8/22

44. اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يهاجم الكنيسة البروتستانتينية على خلفية المقاطعة

واشنطن – حنان البدري: صعّد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وكندا، الهجوم على الكنيسة البروتستانتينية المتحدة كبرى كنائس البروتستانت بكندا، واتهموها "بمعاداة السامية" بسبب تصويت الكنيسة قبل يومين – بشكل نهائي – على قرار مقاطعة بضائع المستعمرات في الضفة الغربية والقدس المحتلة .
ويدعو القرار أعضاء الكنيسة إلى "تجنب أي وجميع المنتجات التي تنتج في المستوطنات"، كما طلب من الحكومة الكندية ضمان أن "يكون مصدر جميع المنتجات التي تنتج في المستوطنات مذكوراً بشكل واضح ومختلف عن المنتجات الأخرى المستوردة من "إسرائيل""، وبعدم إعطاء معاملة تفضيلية لمنتجات المستوطنات بموجب اتفاق التجارة الحرة".
وكانت الكنيسة أصدرت قرارات تضمنت فقرات متعلقة بالصراع العربي "الإسرائيلي"، ووصفت فيه المستوطنات باعتبارها العقبة الرئيسة أمام السلام في المنطقة. ودعت "إسرائيل" إلى وقف توسيع المستوطنات، كما أعربت الكنيسة عن أسفها لطرح الاعتراف بالكيان "كدولة يهودية" كشرط مسبق للسلام.
وبالمقابل هدد اللوبي بقطع العلاقات مع الكنيسة المتحدة.

الخليج، الشارقة، 2012/8/23

45. قراءة في الدور الدعوي والحركي للعلامة الأشقر

د. محسن محمد صالح

كان ذلك سنة 1975 عندما أنهيت مرحلة الدراسة المتوسطة، وعندما بدأت أحضر للعلامة الشيخ عمر الأشقر رحمه الله خطبه ودروسه في الكويت. كنا نتابع بشغف خطب الجمعة التي يلقيها في مسجد القطان ثم في مسجد فاطمة غلوم في منطقة حولّي، وبعد ذلك في مسجد مريم الغانم في الجابرية. غير أن الصلة النفسية والروحية كانت تتوطد في الأنشطة التي تقام في النادي الصيفي في مدرسة صغيرة في مكان قريب من مسجد بوعركي في حولّي، وكان من أبرزالأنشطة عندما درسنا على يديه العقيدة في مركز الشباب بجمعية الإصلاح الاجتماعي. وكان للشيخ أيضاً دروس أسبوعية عامة منتظمة في التفسير في مسجد الزاحم في حولّي، حيث كان يفسر بالتفصيل سوراً منتقاة مثل سورة النور، بأسلوبه السهل الممتنع الذي يجمع بين فهم السلف، ودقة المعنى وسهولة إيصاله، وفهم دلالات النصوص، وروح المعاصرة وتطبيقاتها.
وكان من «طقوسنا» في مرحلة دراسة الثانوية وما بعدها أن نزور الشيخ في ثاني أيام العيد لنبارك له ولنستغل الفرصة لنسأله عما أشكل لدينا من مسائل.
كان وجهه يمتلئ إشراقاً وبهاءً وهيبة، ولم تكن أبصارنا تتجرأ على النظر المباشر إلى وجهه، فكنا نسترق النظر استراقاً. ومع الزمن زادت جرأتنا، لأنه كان يزداد تبسطاً وأريحية، بينما كنا نزداد تعوداً. ولعل الكُلفة

ارتفعت قليلاً، مع ازدياد المحبة والاحترام والتقدير، عندما كان يشاركنا لقاءاتنا وأنشطتنا ورحلاتنا الجامعية، ويلعب معنا كرة الطائرة، ويحضر حفلات السمر، ويشاركنا طعامنا، وبعض ألعابنا الكشفية.

تميز الشيخ عمر رحمه الله في عطائه العلمي الشرعي بالدقة والوضوح والتركيز والاختصار، فكثيراً ما كان يجيب بكلمتين أو ثلاثة، وكثيراً ما تكون الإجابة بكلمة "لا بأس" أو "لا ينبغي"، وإذا كان ثمة شرح فعادة ما تكون إجاباته شافية كافية مصحوبة بدليل حاسم. كان لا يتردد في أن يقول في إجاباته أنه لا يعلم، كما كان لا يهمه كثيراً إن كانت إجابته تخالف أحياناً المألوف أو ما درج عليه الناس.

توطدت العلاقة في جامعة الكويت، حيث كان تخصصي المساند في الشريعة، وحيث درست معه مادة تاريخ التشريع الإسلامي؛ وحيث كان النشاط الطلابي الإسلامي الفلسطيني في الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين يحتاج دوماً إلى نصحه وإرشاده ومشاركاته في البرامج والأنشطة المختلفة. وفي الثمانينيات من القرن العشرين انتقل الشيخ عمر للسكن قرب مسجد الطخيم في حولّي، حيث كنت أقيم، وكانت تلك فرصة للالتقاء شبه اليومي في المسجد، حيث كنا نصلي معاً؛ وحيث كنت كثيراً ما أنتهز الفرصة للاستفادة من علمه ومشورته.

وزادت العلاقة عندما رعى الشيخ باهتمام دراستي العليا، وتابع قارئاً وناقداً وناصحاً ومشجعاً الدراسات المختلفة التي كنت أعدها حول القضية الفلسطينية، وطوال السنوات السبع الماضية (2012-2005) كان الشيخ عضواً في الهيئة الاستشارية لمركز الزيتونة...؛ وهكذا مع مرور الوقت أصبح الشيخ عمر رحمه الله بالنسبة لي شيخاً ومربياً وأستاذاً، بل ووالداً.

وفي شتاء الكويت وربيعها كان من عادة عدد من العائلات الفلسطينية المتدينة الخروج كل يوم جمعة إلى البرَّ في منطقة السُّرة، وكان الشيخ عمر ينضم وعائلته عادة لهذا الجمع، الذي كان من رواده أبو ياسر محمود مقداد، وأبو أسامة حمدان عبداللطيف، وأبو محمد سليمان حمد، وأبو محمود محمد صيام، وأبو عبد الرحمن محمد أبو دية، وأبو هيثم يحيى شقرة، وأبو أحمد مصطفى عقيل، وأبو خطاب، وأبو أسامة فوزي جبر...، وكان ينضم إليهم بعض الشباب مثل خالد مشعل... وآخرين. وكان من أطرف البرامج وأكثرها حماسة مباريات كرة الطائرة التي كان يشارك فيها الشيخ عمر والعم سليمان حمد دون تنازل عن "دشداشتيهما"، بينما يلبس آخرون ملابس رياضية. وكثيراً ما كانت تتوافق "البركة" وحسن التسديد مع الشيخ عمر والعم سليمان حمد، وإن لم يكن من السهل التعامل مع "كبسات" خالد مشعل ورفاقه الشباب!! ولم يكن يغيب عن هذه الجمعات تدارس قضايا المسلمين، وإجابات الشيخ عمر عن الأسئلة الفقهية.

احتاج الأمر وقتاً طويلاً، وأنا أؤرخ لتجربة التيار الإسلامي الفلسطيني، لتكتمل لدي الصورة حول دور الشيخ عمر الأشقر في العمل الإسلامي لفلسطين. وقد أتيحت لي فرصة طيبة لتسجيل تجربة الشيخ عندما جاء إلى بيروت في رحلة علاجه الأخيرة رحمه الله في شهر شباط/ فبراير 2012، حيث فتح الشيخ الحبيب صدره للحديث، بعد أن ضغطت عليه في ضرورة نقل التجربة وتوريثها، فوافق بعد بعض التردد، ثم بدا متحمساً للفكرة بعد أن شرعنا في الأمر.

وفي السطور التالية مختصر لبعض دوره رحمه الله مما ذكره بلسانه، بالإضافة إلى بعض المعلومات القليلة من مصادر أخرى مما يفيد في استكمال الصورة.

ولد الشيخ عمر في قرية برقة في فلسطين في 1940/11/26، والتحق بأخويه محمد وعبد القادر في الرياض بالسعودية سنة 1953. درس في الرياض خمسة سنوات حتى أكمل الثانوية الشرعية، ثم درس سنة

واحدة في الجامعة بالرياض، ثم ما لبث أن انتقل إلى دراسة الشريعة في المدينة المنورة عندما افتتحت الجامعة الإسلامية فيها.

كان الشيخ عمر طوال هذه الفترة على صلة لصيقة مع عدد من كبار العلماء أمثال عبد العزيز بن باز، وناصر الدين الألباني، ومحمد المختار الشنقيطي، وكان تأثره بابن باز كبيراً. وهكذا تشرّب الدعوة السلفية، واستوعب بشكل عميق مدرسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. ومن جهة ثانية، عايش الشيخ كارثة فلسطين في صباه وانغرس في قلبه وجوب العمل لتحريرها. ومن جهة ثالثة، قرأ ما وصل إلى يديه من كتب الإخوان المسلمين، والتقى بعدد من رجالاتهم ممن كانوا يزورون الرياض أو المدينة، وكان انطباعه طيباً عن دعوتهم وجهادهم، وكان يُكنّ تقديراً كبيراً للشيخ حسن البنا. كما استفاد كثيراً من زيارات العديد من الشخصيات والعلماء للمدينة المنورة أمثال الحاج أمين الحسيني، والشيخ محمد محمود الصواف، والشيخ أبو الحسن الندوي.

نشط الشيخ عمر في العمل الدعوي في أثناء الحياة الجامعية في النصف الأول من ستينيات القرن العشرين. هذا العمل الدعوي تولى مسؤوليته الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق حفظه الله، والشيخ عمر، وكان يشارك معهم فيه نحو 30–35 شاباً جُلُّهم من الطلبة، وكانوا يخرجون إلى القرى حول المدينة حول المدينة المنورة للدعوة والتوعية، وكان هذا يتم في نهاية كل أسبوع (نحو 40 أسبوعاً في كل سنة). وكان الشيخ ابن باز يشجعهم ويدعمهم، وكان يرافقهم دائماً الشيخ ناصر الدين الألباني والشيخ محمد عبد الوهاب البنا.

بالرغم من حملات التشويه والملاحقة الهائلة التي كان يتعرض لها الإخوان المسلمون في الستينيات إلا أن الشيخ لم يتأثر بها، وفي الإجازات الصيفية أخذ يزور دار الإخوان في مدينة نابلس منذ سنة 1965 حيث نشأت له علاقة قوية مع آل البشتاوي وغيرهم، كما أخذ يزور دار الإخوان في عمّان بالأردن منذ 1966. وكان والد صديقه عبد الرحمن عبد الخالق من الإخوان المسلمين الذين رافقوا حسن البنا، وكان عبد الرحمن نفسه محباً لسيد قطب، حيث يذكر الشيخ عمر أن عبد الرحمن جاءه باكياً عندما أُعدم سيد وهو الذي أخبره بإعدامه. ولعل جانباً من الخبرة والأساليب الدعوية في أيام الجامعة، تعود إلى والد الشيخ عبد الرحمن الذي عايش الإخوان وعملهم الدعوي في مصر.

في سنة 1965 تعرض الشيخ عمر والشيخ عبدالرحمن وبعض الناشطين في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمشكلة (لا مجال لتفصيلها) أدت إلى اضطرارهم لمغادرة السعودية. فانتقل إلى الكويت مع الشيخ عبد الرحمن عبدالخالق، حيث وصل إليها متعاقداً للتدريس في وزارة التربية في 1965/8/27. وممن انتقل معهما إلى الكويت من السعودية الشيخ عبد الرحمن عبدالصمد والشيخ مصطفى زربول.

وما كادا يستقرا حتى عاد الشيخان عمر وعبد الرحمن لنشاطهما الدعوي في مساجد الكويت ومدارسها. كان الخوف من نظام عبد الناصر ومخابراته ما زال قائماً في أوساط الإخوان وغيرهم حتى في مكان إقامتهم بالكويت؛ وكان هناك تخوف كبير من ممارسة العمل الدعوي المفتوح... وكان كل من يتردد على المساجد تقريباً من فئة كبار السن.

تم كسر حاجز الخوف، وتجرأ الآخرون عندما لم يروا عوائق تُذكر، وأخذ الإسلاميون ينشطون تدريجياً...؛ وبدأت الدعوة تثمر. ومن ثمارها في سنتها الأولى شباب متميز من أمثال الأستاذ يوسف العتيقي الذي أصبح من قادة الحركة الإسلامية في الكويت.

كان للشيخ عمر والشيخ عبد الرحمن دور كبير في نشوء التيار السلفي في الكويت وانتشاره، حيث تابع الشيخ عبد الرحمن نشاطه مع هذا التيار، بينما بقي الشيخ عمر على صلة طيبة به، ومرجعاً شرعياً في مسائل العقيدة وغيرها، ولكنه اختط خطاً أكثر قرباً من الإخوان المسلمين.

قام الشيخ بالتدريس في مدرسة المتنبي المتوسطة نحو ست سنوات، ثم انتقل إلى مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة لمدة سنتين، ثم انتقل إلى مدرسة عبد الله السالم الثانوية سنة 1972، ثم انتقل إلى معهد المعلمات سنة 1997، ثم إلى التدريس في جامعة الكويت في الفترة 1980–1990.

كان الشيخ عمر رائد إنشاء الجماعات الإسلامية في المدارس بحلّة جديدة مختلفة عن شكل الجمعيات الدينية التقليدية. وقد بدأت تجربته في مدرسة المتنبي في منطقة الشرق في العام الدراسي 1966/1965 مع 22 طالباً إذ قدّم لهم طريقة جديدة حيوية متفتحة تشمل، إلى جانب الدروس الدينية المشوقة، الخروج في الرحلات والرياضة والمسرحيات والمسابقات الثقافية... وكان الهدف أن يعيشوا الإسلام في حياتهم. ولقيت الفكرة نجاحاً كبيراً وانتقلت إلى المدارس الأخرى. وطبق الشيخ الفكرة في مدرسة خالد بن الوليد، وكذلك في ثانوية عبد الله السالم حيث كانت هناك جمعية دينية شكلية ما لبث الشيخ عمر أن قام "بنفضها" وأصبح لها نشاط واسع. رأس الجمعية من الطلاب في السنة الأولى مبارك المطوع، ثم رأسها في السنتين التاليتين خالد عبد الرحيم مشعل، الذي كان أحد تلاميذ الشيخ عمر في مادة التربية الإسلامية.

نشط الشيخ عمر في المساجد أيضاً عن طريق الدروس وخطب الجمعة، وتركز نشاطه في مسجد الشبرة أو مسجد الشايجي الذي وافقت له وللشيخ عبد الرحمن عبد الخالق وزارة الأوقاف على استخدامه. وأصبح هذا المسجد بعد ذلك يعجُّ بالشباب ومركزاً فاعلاً للتيار الإسلامي الفلسطيني؛ ومن هذا المسجد كانت البدايات الأولى أيضاً لطارق سويدان.

كان الشيخ عمر يحتك بعدد من رجال الإخوان الفلسطينيين، من خلال عمله ومن خلال نشاطه الدعوي، أمثال سليمان عبد القادر، ومحمد جزر، وعبد الرحمن العمصّي، وأبو ياسر مقداد حيث قويت علاقته بهم بالتدريج. وشارك في عزاء رئيس الإخوان الفلسطينيين في الكويت عمر أبو جبارة الذي توفي رحمه الله في صيف 1974.

دُعي الشيخ بُعَيد ذلك لدخول جماعة الإخوان بطريقة فجَّة حيث زاره أحد الإخوان، مؤكداً على استفادتهم واستفادة شباب الإخوان من علمه، ولكنه عرض عليه الدخول في "حلقة مفتوحة" لمدة ثلاث سنوات... ثم يرون بعد ذلك إن كانوا سيقبلونه في عضوية الإخوان أم لا؟!! فرفض الشيخ عمر. غضبت قيادة الإخوان من أسلوب الأخ الذي دعاه، فأرسلت إليه الأستاذ سليمان عبد القادر الذي دعاه للقاء العم سليمان حمد الرئيس الجديد للإخوان الفلسطينيين في الكويت. وعندما زاره دعاه أبو محمد للإخوان دون شروط قائلاً له "أنت شيخنا"... وافق الشيخ عمر لكنه اشترط ألاَّ يستلم مسؤولية إدارية. وقد وافقوا مبدئياً على ذلك، لكنهم انتخبوه في عضوية المكتب الإداري سنة 1978، من موقع التقدير ومن موقع الحاجة إلى خبرته وحكمته، فوافق لكن ظلَّ معروفاً عن الشيخ حتى نهاية حياته رحمه الله عزوفه الشديد عن المناصب الإدارية، مع موافقته على المشاركة من مواقع الرأي والمشورة. وكان الشيخ يمثل الكويت في مجلس الشورى لتنظيم بلاد الشام في الأردن.

شكل الشيخ عمر وسليمان حمد ثنائياً متناغماً ومتكاملاً، ومكّنت القدرات الاستيعابية المتميزة للعم أبو محمد من الاستفادة القصوى من الشيخ عمر في إطار التنظيم الإخواني، وجمعهما الاهتمام بالشباب، وبالعمل لفلسطين، وبالانفتاح على الوسائل المختلفة والمتجددة للدعوة. وفي هذه الأجواء لقي العمل الطلابي

والشبابي في المدارس والجامعة والمساجد اهتماماً كبيراً، وتكون تيار إسلامي طلابي وشبابي فلسطيني قوي، نجح في أن يقدم قائمة "الحق الإسلامية" لانتخابات الاتحاد العام لطلبة فلسطين في جامعة الكويت بقيادة خالد مشعل في السنة الدراسية 1978/1977. واضطرت قيادة الاتحاد الفتحاوية لتأجيل الانتخابات لمدة سنتين، لأن نتائج فوز التيار الإسلامي الفلسطيني كانت شبه مؤكدة.

في سنة 1978 اتحد التنظيم الفلسطيني مع تنظيم الإخوان في الأردن وشكلا تنظيم بلاد الشام على أمل أن يلتحق بهما السوريون واللبنانيون، وهو ما لم يحصل. غير أن ذلك مثل قفزة في العمل الإسلامي الفلسطيني، تكلل بتشكيل جهاز فلسطين سنة 1985 والذي تولى متابعة العمل لفلسطين، وإنشاء حماس، وقيادتها ودعمها لوجستياً؛ وكان الشيخ عمر من رواد هذا العمل ومنظريه ومن العاملين بشكل حثيث على إنجاحه.

استفاد الشيخ عمر وخالد مشعل من زيارتهما للسودان سنة 1980 بشكل كبير، إذ اطلعا على تجربة الحركة الإسلامية التي يقودها حسن الترابي هناك، وفتح ذلك لهم آفاقاً جديدة في العمل الإسلامي لفلسطين. كما التقى الشيخ عمر بتكليف من إخوانه بمنير شفيق، ثم بعلي الحسن للاطلاع على تجربة منظمة التحرير والمقاومة الفلسطينية، للاستفادة منها في العمل الذي يجري إعداده لما سيعرف مستقبلاً بحركة حماس.

وفي تلك الأثناء اهتم الشيخ عمر وإخوانه بالمنحى الجهادي للعمل الإسلامي الفلسطيني في الداخل والخارج، وأخذوا يسبرون آفاقه، ومجالات الإعداد والتدريب. غير أنه كان هناك حرص شديد على السرية وعلى حسن الإعداد، ليتم إنشاء عمل قوي ومتجذر يستطيع الاستمرار والتوسع، حتى لو تعرض للضغوط والضربات. وتعود بدايات التدريب العسكري في الخارج إلى سنة 1980. كما كان يجري التواصل مع الداخل ورفد عمله بما يحتاج من دعم وخصوصاً تلك الجهود التي كان يقوم بها الشيخ أحمد ياسين رحمه الله ورفاقه.

انتخبت حماس الشيخ عمر رئيساً لأول مجلس شورى لها سنة 1989، وكان ذلك دون إرادته وبغير رغبته؛ إذ إنه بطبيعته يتجنب المسؤوليات الإدارية والحركية، فحاول الاعتذار لكن إخوانه لم يقبلوا عذره، فبكى واضطر للموافقة.

ظل الشيخ عمر على صلته الفاعلة بحماس بعد انتقاله وانتقال قيادتها إلى الإقامة في الأردن، حيث انتقل هو نفسه للتدريس في الجامعة الأردنية ثم في جامعة الزرقاء، وكان خالد مشعل وموسى أبو مرزوق ورفاقهما يحرصون على استشارته وألا يقطعوا أمراً دونه. غير أن ظروف الحياة الجديدة، وعدم رغبته في لعب دور قيادي ظاهر، وقناعته بأن قيادة الحركة الشابة قادرة على القيام بالمهام على أحسن وجه، وأنه يجب أن يُوسَّع لها وأن تأخذ فرصتها، ورغبته في متابعة حياته الأكاديمية والاستمرار في التأليف والكتابة العلمية... كل ذلك أدّى إلى أن يَخِف دور الشيخ تدريجياً في عمل الحركة، وخصوصاً بعد اضطرار قيادة حماس سنة 1999 للخروج خارج الأردن، وازدياد صعوبة التواصل معها. غير أن الشيخ بقي جزءاً من حماس وبقيت جزءاً منه، يشارك بما تمكّنه ظروفه وصحته من أعمالها، ولقي الله سبحانه وهو على ذلك.

ظل الشيخ عمر أحد شخصيات الإجماع في حركة حماس وحركة الإخوان، بل من شخصيات الإجماع النادرة في الوسط الإسلامي، ولعل هذا من بركة الإخلاص وما حباه الله سبحانه من صفات ومؤهلات.

ركزت السطور السابقة على الجوانب الدعوية والحركية في حياة الشيخ عمر الأشقر، وهي الجوانب التي لا يعرفها كثيرٌ من الناس. وبالتأكيد فهذا لا ينتقص من دوره الكبير كأحد أكبر علماء فلسطين والأردن والأمة الإسلامية، في مجالات العقيدة والفقه وتزكية النفس وفقه الواقع وسبل النهوض بالمسلمين.

لقد ألّف الشيخ عمر منفرداً أكثر من خمسين كتاباً، وشارك مع آخرين في تأليف عدد آخر من الكتب، كما نشر الكثير من الأبحاث العلمية المحكّمة، وقدَّم أوراق عمل في عشرات المؤتمرات في الكويت وقطر والإمارات والأردن والبحرين ولبنان وباكستان وبريطانيا وأمريكا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا والنمسا...

وإلى جانب روحه الإيمانية العالية وسمته الإسلامي المتميز، تميز الشيخ عمر بتواضعه وأدبه الجمّ، وعزوفه عن المناصب، وتميز بحكمته وبوضوح رؤيته، وعقليته المنهجية المنظمة، كما تميز باستعلاء الإيمان وعزّة النفس والشجاعة الأدبية، وتطلّعه إلى معالي الأمور، وبالشخصية الجادة التي تحسن الاستفادة من الوقت. أما فلسطين والنهضة الإسلامية فكانا هما الهمين اللذين يشغلانه في ليله ونهاره.

لقد ربى الشيخ عمر رحمه الله، جيلاً من الشباب العامل للإسلام ولفلسطين، ومن العلماء الذين يجمعون بين روح السلف وفقه الواقع ومنهج البحث العلمي المنضبط. وهو جيل لم يقتصر على حماس أو الإخوان أو السلفيين، وإنما اتسع ليستوعب كل محب وعامل لنهضة هذه الأمة وتحرير أرضها.

رحمك الله يا شيخنا الحبيب، وأسكنك الفردوس الأعلى، فلعلنا كنا بعض صدقاتك الجارية، وإنّ العين لتدمع وإنّ القلب ليحزن وإنا على فراقك يا شيخنا لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

السبيل، عمّان، 2012/8/22

46. الفلسطينيون وعوائق الرحلة نحو الأمم المتحدة

مأمون الحسيني

باتت حيثيات التقدير المتشائم التي يمكن تلمسها في التردد والارتباك اللذين باتا يسمان مجمل المواقف والتحركات الفلسطينية، تستند ميدانياً، إلى كم وازن من المعطيات التي ينبغي النظر إليها من زاويتين أساسيتين:

الأولى تتعلق بوضع السلطة الصعب للغاية على المستويات كافة، وفق ما يؤكد القيادي البارز في حركة «فتح» نبيل شعث، وكذلك بالخلافات التي بدأت تظهر للعلن داخل السلطة الفلسطينية، وبالأخص ما بين الرئيس عباس ورئيس وزرائه سلام فياض اللذين تتعمق هوة التباين بين برنامجيهما حيال الخطوات الواجب اتخاذها بعد فشل خطة الأخير المتعلقة ببناء المؤسسات وإنهاء الاحتلال.

وحسب المتداول من المعلومات، فإنه في مقابل استنتاج الرئيس عباس بضرورة التوجه للأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين، وإعادة فتح قوس الخيارات الفلسطينية المختلفة، بما في ذلك التهديد بحل السلطة ووضع الاحتلال أمام مسؤولياته القانونية والاقتصادية والإدارية حيال مناطق الضفة الغربية، يرى فياض الذي يصر على التمسك بما يسميه «الواقعية»، أن الذهاب الأمم المتحدة يمثل «معركة مجانية» غير مجدية، وأن الحديث عن «حل السلطة» أو تغيير شكلها أو وظائفها والتزاماتها، يقوض أركان هذه السلطة ويفقدها الصدقيّة وثقة المجتمع الدولي والمانحين، لا سيما ثقة الأميركيين والأوروبيين الذين يشيع رئيس وزراء السلطة أن اعترافهم بالفلسطينيين يشكل أكبر إنجاز في العقود الأخيرة.

الزاوية الأخرى لها علاقة بالمشهد الإسرائيلي المفتوح على احتمالات شتى تحت ظلال ارتفاع وتيرة التهديد بشن حرب على إيران، إذ، وفي موازاة محاولات حكومة نتانياهو ثني القيادة الفلسطينية عن التوجه للأمم المتحدة، من خلال تقديم بعض الرشى التافهة، من نمط العرض السخيف والمذل حول إبداء الاستعداد لإطلاق سراح 50 من قدامى الأسرى الذين تعتقلهم إسرائيل، والإفراج عن بعض المعدات الخاصة بقوات الأمن الفلسطينية، والإفراج كذلك عن مئة من جثامين الشهداء الفلسطينيين، في مقابل عدم توجه القيادة

الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، وعقد لقاء بين نتانياهو ومحمود عباس، وإطلاق المفاوضات بعد هذا اللقاء. في موازاة ذلك تهز الحكومة الإسرائيلية العصا في وجه السلطة، وتلوح برزمة من العقوبات التي يمكن اللجوء إليها في حال تجرأ الفلسطينيون وذهبوا إلى الأمم المتحدة للحصول على صفة «دولة مراقب».

ما يمكن اتخاذه من إجراءات عقابية إسرائيلية بينته وثيقة أعدتها دائرة المفاوضات الفلسطينية، وجاء فيها أن ردود فعل تل أبيب ستتراوح بين إلغاء اتفاق أوسلو، وضم الكتل الاستيطانية والقدس والأغوار، إلى الانسحاب الأحادي الجانب إلى الجدار، ناهيك عن رزمة الخطوات الأخرى، من نمط حجز العائدات الضريبية الفلسطينية؛ استفزاز وإحداث تدهور في الوضع الأمني على الأرض؛ فرض مزيد من القيود على حركة الفلسطينيين، بما في ذلك حرية السفر؛ تعليق التصاريح الممنوحة للمشاريع المقرة في منطقة «ج» التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية وتضم نحو 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية، وتنتشر في أرجائها 124 مستوطنة و100 بؤرة استيطانية، فرض قيود تؤثر على القطاع الخاص والاقتصاد بشكل عام، فرض قيود إضافية على عمل ومهمات وزارة وهيئات السلطة الفلسطينية، وتقويض قدرة السلطة على توفير الخدمات لمواطنيها، وتعليق العقود مع وزارات وهيئات السلطة.

وعلى نحو مواز، يواصل غول الاستيطان الذي رصدت له حكومة نتانياهو، في العام الجاري، نحو بليون و60 مليون شيكل، قضم الأراضي الفلسطينية في كافة أنحاء الضفة الغربية التي كشفت وثيقة تابعة لما يسمى «الإدارة المدنية الإسرائيلية»، أن قوات الاحتلال صادرت منذ عام 1067 نحو 900 ألف دونم من أراضيها، وذلك إلى جانب استعداد الحكومة للموافقة، وللمرة الأولى منذ 1967، على بناء فنادق في المستوطنات القريبة من مدينة القدس، وإعطاء منح مالية حكومية لتنفيذ هذا المشروع الذي سيبدأ مطلع العام 2013، ما يعني أن الإسرائيليين ماضون في إحكام سيطرتهم على كل ما تقع عليه أيديهم في الضفة الغربية والقدس، من دون أن تعنيهم كثيراً المناورات «الدونكوشيتية» الفلسطينية، ومن دون إيلاء أدنى اهتمام بعبث قيادة السلطة والمنظمة التي ربما تجد نفسها على حواف الكارثة، وطنياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً، أو في قلب متاهة التفاوض العقيمة، أو في خضم الفوضى والفلتان الأمني، في حال التوجه إلى الأمم المتحدة من دون استراتيجية بديلة قادرة على توحيد الشعب والقوى الفلسطينية على أساس وطني ديموقراطي، وقادرة كذلك على أعادة الصراع إلى وهره بصفته صراعاً بين شعب تحت الاحتلال واحتلال إجلائي استعماري عنصري يسابق الزمن لتصفية ما تبقّى من أرض وحقوق فلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/8/23

47. أزمات فلسطينية عميقة وإهمال دولي

علي بدوان

تعاني السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله مجموعة أزمات طاحنة، منها أزمات خارجية ومنها داخلية، يتربع على رأس الخارجية منها وجود حالة من الإهمال الدولي المتعمد للوضع الفلسطيني، خصوصاً من قبل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، التي ترى أن الأمور يجب أن تبقى مشدودة الآن تجاه ما يجري في عدد من الدول العربية ومنها مصر وسورية نظراً للاعتبارات الجيواستراتيجية التي تتعلق بكل من هذين البلدين ودورهما إزاء التحولات الإقليمية الآتية بشكل عام.

إن الإهمال الدولي المُتعمد للوضع الفلسطيني، وغياب الاهتمام الرسمي العربي بمجريات الوضع الفلسطيني على مستوياته الداخلية والخارجية، دفع بحكومة بنيامين نتانياهو الى الإسراع بمواصلة توجهاتها المعروفة

تجاه مسائل الاستيطان والتهويد، خصوصاً في منطقة القدس ومحيطها وحتى داخل أحيائها العربية الإسلامية والمسيحية، مستغلة غياب العين الدولية المراقبة، وسيادة الصمت الدولي المريب.

كما أن حيزاً جديداً، كبيراً وهاماً، من الأزمات الداخلية التي تعانيها الآن السلطة الفلسطينية في رام الله، يتمثل في وقف تدفق أموال الدول المانحة، وهو أمر تتوالد عنه صعوبات تتعلق بتأمين رواتب المتفرغين في السلطة الفلسطينية وموظفيها وأجهزتها وعموم مؤسساتها في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وحتى في الشتات، وقد تم مؤخراً اقتطاع نسبة كبيرة من رواتب الموظفين خلال الشهر الماضي تقارب 40% من أجل تأمين وصول الحد الأدنى من الرواتب الى مستحقيها.

وعليه، فإن سلاح المقاطعة أو الحصار السياسي والضغط المالي، يمارسان الآن على مواقع القرار في رام الله في إطار عملية تمويت وإرهاق وإتعاب الفلسطينيين وإنهاكهم ودفعهم نحو الركوع أكثر فأكثر، فالسلطة الفلسطينية تقدم الرواتب لأكثر من مائة وسبعين ألف موظف وعسكري ومتفرغ بين الداخل والشتات، وبالتالي فإن الأحوال الاقتصادية ومعيشة نسبة كبيرة من أبناء الشعب الفلسطيني تتوقف على الرواتب المقدمة من قبل الصندوق القومي الفلسطيني، الذي يمثل في حقيقة الأمر وزارة المالية الفلسطينية للداخل والخارج.

لقد كثرت الأحاديث والتحليلات المتعلقة بالأزمات المالية المتتالية في ميزانية السلطة الفلسطينية في رام الله، وهي أزمات يتوقع لها أن تتفاقم خلال الفترات القادمة. لكن الجوهري في الأمر أن السبب الحقيقي وراء توالدها واستمرارها يكمن من خلال عدة أسباب، أهمها وجود الاحتلال ذاته، وعملية الربط الجائرة التي تمت للاقتصاد الفلسطيني باقتصاد الاحتلال منذ توقيع اتفاق باريس الاقتصادي الظالم عام 1995، ودور الاحتلال المعطّل لعجلة تطور الاقتصاد الوطني ونهوضه، وسياساته التي شلت وتشل حركة الاقتصاد الفلسطيني في مجالاته المختلفة، الصناعية والزراعية، بما فيها صيد الأسماك (في قطاع غزة)، والسياحة والبناء والتجارة الداخلية والخارجية (الاستيراد والتصدير)، وبالتالي في الحد من الاستثمار الحقيقي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. فضلاً عن استمرار سيطرة دولة الاحتلال الإسرائيلي على أموال الضرائب الفلسطينية وتوكيل الجهات الإسرائيلية بجني الأموال المتعلقة بالضرائب المجباة عن البضائع المتدفقة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 واقتطاع نسبة منها لصالح إسرائيل كأجور وأتعاب لها، وهو ما ترك تلك الأموال (التي تقدر بنحو سبعين مليون دولار شهرياً) بيد سلطات الاحتلال التي تمسك بها بقوة، وكثيراً ما امتنعت عن تسليمها إلى لجانب الفلسطيني، خصوصاً خلال العام الفائت.

وفي هذا الجانب تشير مصادر مالية مسؤولة في السلطة الفلسطينية في رام الله، إضافة الى تقرير الموازنة العامة للسلطة لعام 2012، الى أن الاتفاق الضريبي مع سلطات الاحتلال يحقق ما نسبته 66% من الايرادات العامة للسلطة بإجمالي يبلغ نحو بليون ونصف بليون دولار، وبالتالي فإن صافي المحاصصة الضريبية الجائرة والظالمة مع إسرائيل، مضافاً إليها العوائد الضريبية الإضافية، تكفي في أصعب الأحوال وفي حال توقف الدعم الخارجي، لدفع ثلثي رواتب موظفي السلطة وعموم أجهزتها في الداخل والخارج.

وإضافة الى ما سبق، فإن هناك أسباباً إضافية وجوهرية لها علاقة بأزمات السلطة المالية، وعلى رأسها الاستخدام السياسي الفظ من معظم الدول والجهات الدولية المانحة للمساعدات المالية للضغط والتأثير على المعادلة الفلسطينية وعلى الموقف الوطني الفلسطيني بشكل عام، وحتى على خطوات المصالحة الفلسطينية كلما بدت بشائرها موجودة على الأرض، حيث تربط تلك الأطراف بين مواصلة الدعم والمواقف السياسية المعينة كما حدث في ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما أوقف الكونغرس الأميركي دعمه للسلطة الفلسطينية

في رام الله احتجاجاً على خطوة الرئيس محمود عباس بالذهاب الى الأمم المتحدة لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في المنظمة الدولية.
وعليه، إن كسر الموقف الضاغط للدول المانحة على المعادلة الفلسطينية، ومنها دول الاتحاد الأوروبي، أمر ممكن ومتيسر، لكنه يفترض قيام الجهات العربية الرسمية وعلى مستوى الجامعة العربية بالتحرك من أجل دفع الدول المانحة للالتزام والوفاء بتعهداتها المطلوبة منها من دون أي ربط بالشأن السياسي الجاري على صعيد العملية السياسية بين الطرفين الفلسطيني الرسمي والإسرائيلي والمتوقفة أصلاً منذ فترة طويلة.
إن الأزمة المالية التي تعانيها السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي الجهة الرسمية التي تشرف على الصندوق القومي الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير، هي أزمة حقيقية، وإنْ بالَغَ البعض في اعتبارها «أزمة مفتعلة» بغرض استدرار عطف الموقف السياسي من بعض الأطراف الدولية.
فالأزمة الاقتصادية للسلطة الفلسطينية نابعة بالأساس من وجود الاحتلال ذاته كما أسلفنا، ومن وجود ربط جائر للاقتصاد الفلسطيني باقتصاد الاحتلال، في سياق السعي الإسرائيلي لمنع قيام اقتصاد وطني فلسطيني حر وحقيقي يؤسس لدولة فلسطينية بكل ما للكلمة من معنى، واستقلالية مالية فلسطينية بعيدة عن سطوة الاحتلال.
إن التحرر الاقتصادي الفلسطيني كما التحرر الوطني، والخروج من أعباء الاحتلال وضغوطه يفترض إعادة النظر باتفاق باريس الاقتصادي الجائر الموقع بين السلطة الفلسطينية والطرف الإسرائيلي عام 1995، وهو اتفاق بات يقيّد الاقتصاد الفلسطيني، عدا عن فتحه الأسواق الفلسطينية أمام المنتجات الإسرائيلية بموجب بنوده المنظمة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين (حيث تقدر نسبة البضائع الإسرائيلية التي تُدخلها سلطات الاحتلال الى السوق الفلسطيني بنحو 80 في المائة مقابل 18 في المائة فقط هي حصة المنتج الفلسطيني داخل أسواقه).

الحياة، لندن، 2012/8/23

48. تفشي العنصرية ضد العرب في إسرائيل.!

د. عايدة النجار

العنصرية الإسرائيلية عقيدة وايمان وسلوك نتيجة تربية خاصة كما تؤكد تصرفات الاسرائيليين ضد العرب تحت الاحتلال. فالعنصرية النتنة تزداد في اسرائيل بشكل واضح في كل مكان " وبرخصة " ظاهرة أو مخفية ممن يديرون هذا الكيان غير الشرعي. يواصل الاسرائيليون التشجيع على الممارسات العنصرية بينما يحاولون ايهام الرأي العام لديهم والعالم ومنظمات حقوق الانسان، أن العنصريين ،هم فئة متطرفة ، وبهذا يحاولون النأي بأنفسهم عنهم. ولعل لهم الحق بالنأي بأنفسهم خجلا وخزيّا وهم يسمعون صيحات شبان يهود تقول:" الموت للعرب " "العرب مرض ووباء " وغيرهما من الأقوال العنصرية المقيتة.
العنصرية متفشية في اسرائيل ليس فقط من قبل المتعصبين الدينيين أو الخاخامات والمستوطنين. وعندما نقول "المستوطنين" فهذا يعني هذا العدد الكبير والمتزايد كل يوم . تبنى المستوطنات من قبل اسرائيل" الدولة " التي تتوسع طولا وعرضا وفي كل الأراضي الفلسطينية. وهذا يعني أن من يسكنها هم من الخائفين لأنهم حرامية وسارقون . يتصرفون بوحشية بعد استفزاز العرب الذين يكرهونهم ويحاولون ابادتهم وهكذا يربون أولادهم على الحقد والكره والتمييز العنصري . ومن يراقب أولاد المستوطنين اليهود في الخليل وهم يرمون الحجارة على المارين من العرب ليرى التربية العنصرية للأطفال الذين ينشئونهم مشوهين قبيحين.

قبل أسبوع قام عدد يتراوح بين 40- 50 من الأولاد اليهود بالاعتداء علنا وجهارا على ثلاثة فتيان فلسطينيين في ميدان صهيون في القدس, وتسببوا باصابة أحدهم بجروح خطيرة . وبلا شك هذه الحادثة هي مثل واضح للعنصرية. الضرب ومحاولة القتل لا لسبب الا أنهم "عرب " يواجههم من تربى على الكره والحقد للعربي. ويأتي هذا من تأثير المتعصبين ممن يمثلونهم في الكنيسيت أو الحكومة. أحداث وأمثال كثيرة تشير الى التصرفات اليهودية العنصرية ، فهم ينادون بعدم تأجير الشقق للعرب، لابعادهم عن العيش في الجوار. وبهذا تناقض واضح واسرائيل العنصرية تدعي أن العرب في الاراضي المحتلة " داخل الخط الاخضر " متساوون في الحقوق. ولعل الأسوار العنصرية التي قسمت الاراضي الفلسطينية لهي أكبر مثل وجريمة تدين هذا الكيان العنصري. وكذلك يلعب الاعلام الصهيوني داخل اسرائيل دورا كبيرا في الإبقاء على شعلة الحقد متقدة.

أخر الافعال لتعزيز وتقوية العنصرية هو طلب كلية " أرئيل " الموجودة في مستوطنة أرئيل جنوب نابلس المحتلة بتحويلها الى جامعة. وفي الحقيقة أنني علقت على ذلك قبل بضع سنوات عندما انشئت الكلية، وكتبت مقالة في الدستور في وقتها تحت عنوان " أول جامعة في المستوطنات "، واليوم يصدق حدسي . يريدون هذه الجامعة أن تدرس باللغة العبرية رسميا كون 15% من طلابها هم من المستوطنين الذين يسكنون في منطقة الجامعة . ولعل اعتراض الجامعات الاسرائيلية على هذا الطلب الذي " أجل " يلقي الضوء على التخبط الذي تعيشه المؤسسات التعليمية التي ترى في ذلك أيضا تحيّزا ضد مسيرة التعليم وهو يمس بجهاز التعليم العالي في اسرائيل.

نتنياهو والمتعصبون العاملون مع العنصريين والمتعصبين الدينيين والمستوطنين لتعزيز كراهية العرب سواء أكان هذا بالاستفزاز أم برسم السياسات السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية واضحون في ذلك . فالاكثرية في دولة عنصرية لا بد أن يكون لهم أفعالٌ تعود على العرب بالضرر والقتل وانكار الفلسطينيي في الشارع و في كل مكان حتى في المفاوضات الوهمية التي يحاولون جر العرب اليها.

الدستور، عمّان، 2012/8/23

49. حدود مصر وقضية فلسطين

إلياس سحاب

صحيح أن ثورة «25 يناير»، التي توقف سيرها توقفا مؤقتا بوصول «الاخوان المسلمين» الى غالبية مجلسي الشعب والشورى ثم الى رئاسة الجمهورية، قد أنجزت في القليل الذي أنجزته حتى اليوم، إسقاط رؤوس النظام الذي وصفته اسرائيل في لحظات سقوطه بأنه كان يشكل لها «كنزها الاستراتيجي»، إلا أن موضوع اتفاقيات «كامب دافيد»، كان ولا يزال برغم التغيرات التي أنجزتها الثورة، موضوعا معلقا يحاط في الغالب بنوع من الحديث الغامض الذي يحاول إرجاء الكلام في هذا الموضوع، مع ميل عام عند معظم المتحدثين الى إبداء الحرص على الالتزام بكل ما وقعته مصر من اتفاقيات دولية. ولعل الحديث الذي أدلى به حمدين صباحي، عندما كان مرشحا لرئاسة الجمهورية، كان الأوضح بين هذه الأحاديث الغامضة، عندما أكد أن روح «كامب دافيد» هي أسوأ من نصوصها، وان الاهم هو إلغاء روحية التعامل مع إسرائيل كما فرضها حتى الآن تطبيق الاتفاقية، خاصة في عهدي السادات ومبارك.

غير أن هذه النزعة الإرجائية السائدة كلما جاء حديث اتفاقيات كامب دافيد، عصف بها مؤخرا حادث الهجوم الارهابي على الجنود المصريين وقتلهم بدم بارد ساعة الإفطار. لقد جاء هذا الحادث، بما تبعه من

تصرفات مصرية داخلية، ودولية، يذكّر بأن روحية كامب دافيد السيئة الموروثة عن عهد مبارك ما زالت هي السائدة عمليا. فبدلا من أن يتحول الحادث الخطير الى مناسبة لإعادة فتح مسألة الأمن القومي المصري فتحا عميقا متحررا من فلسفة «كامب دافيد» كما نشرها وطبقها عصر حسني مبارك، رأينا فجأة تعاونا أميركيا – اسرائيليا – مصريا للسيطرة الامنية على الجيوب الارهابية في شمال سيناء، باعتبارها تهديدا لأمن اسرائيل، أكثر من اعتبارها تهديدا لأمن مصر.

هنا أصبح استمرار إرجاء الحديث العميق في العلاقة بين اتفاقيات «كامب دافيد» – روحا ونصا – وبين حاضر ومستقبل الامن القومي المصري، أمرا غير جائز.

ان الخلل القاتل الذي أدخلته اتفاقيات كامب دافيد الى موضوع الامن القومي المصري، هو فك ارتباط بين هذا الامن القومي، وقضية فلسطين، لمجرد ان الاتفاقية قد أعادت أرض سيناء الى مصر، وان كانت منزوعة السيادة الوطنية الكاملة، كما أعاد القضية الفلسطينية في سياسة مصر الاستراتيجية الى مجرد قضية لاجئين فقدوا بعض أرضهم جراء حرب 1967، مع إلغاء كامل لجريمة العام 1948، ولكون أرض فلسطين، تشكل منذ عهد الفراعنة وحتى يومنا هذا الحدود الشمالية – الشرقية لمصر، والجسر الرابط بينها وبين محيطها العربي، الذي هو العمق الاستراتيجي لمصر، حتى جبال طوروس، كما يؤكد كل الخبراء الاستراتيجيين، سواء كانوا مصريين أم عربا أم أجانب.

بغض النظر عن قدرة هذا النظام المصري الجديد على اتخاذ موقف جديد من اتفاقيات "كامب دافيد"، فإن المطلوب، حرصا على مصر وأمنها القومي، قبل التفكير في إلغاء اتفاقية كامب دافيد، هو إلغاء الروحية الاستسلامية التي أدخلها تطبيق هذه الاتفاقية بالذات في عهد حسني مبارك.

إذا كانت السلبية المطلقة التي ميزت عهد مبارك قد ساهمت حتى الآن في اعتبار هذا الموضوع أمرا قابلا للتأجيل إلى ما لا نهاية، فإن عهد سيادة «الإخوان المسلمين» لم يعد قادرا على الاستمرار في السلبية نفسها، والاستمرار في التحايل على إخفاء العلاقة بين قضية فلسطين، والكيان الصهيوني الاستعماري من جهة، والأمن القومي والوطني لدولة مصر العربية من جهة ثانية.

السفير، بيروت، 2012/8/23

50. كاريكاتير:

الحياة، لندن، 2012/8/23